

الشعر

وبعض ناقديه ؟!



شعر : محمد حسن فقير

شاعرنا الكبير السيد محمد حسن فقير يعود في هذه القصيدة ليسجل اعتراضا مذهبيا على بعض ناقدى الشعر عن جهالة وهو في هذه القصيدة يخضع كثيرا من الصور البيانية لهذا الغرض .

بليت بناقدين بغير ترس
عميق ينقون عيون شعري
ولو كانوا على حق لطابت
بهم نفسي .. ولاشتمكركم وزري
وما ادري امين جهل وحقد
تردى الحكم في ظلمات قنبر ؟
فلو درسوا بالانصاف وفهم
لما افتقدوا التبصر والتحري
فلي في الشعر سر مستسر
ولو عرفوه لانشغلوا بأمري

فما ألي لذاتي كان إلا
قليلاً .. ثم كان لأجل غيري
ارئ الدنيا تضيق بكل حر
فتجعله الاجير لغير حر
فيصبح - وهو منطلق - بسجن
ويضي - وهو منطلق - بأسر
يدافع ضرة يوماً فيوماً
فلا يجد السبيل لدفع ضر

فإن ندب القصيدة الحر هذا
وما تدبوا .. رموه بكل بكر
وقالوا .. ميا لهذا الدمع يجري
كأن الدمع بالشرقاء يزري
أفيعوا .. إن في كلمي نصلاً
مجردة على ظلم .. وحذر
ومما الذريث دمعا من شقائي
وإن كان الشقاء يعجل حسري
فكن من شقاء أولي البشاس
يقيمون البناء بدون أجر

وما دُنبي إذا كانت غلاظاً
كبودهم .. فما ارتفعت لشر

سذكرني الغد المامول حتى
تضيق صدورهم منه بذكري
فلا والله ما ألي وحزني
لغير ظلامية ، ولغير عسري

اطلوا خلف أخرف كل سطر
بشعري .. فالغسل بكل سطر
والأ فتركوا من عاش يطوي
اضيقه على شجن وظهر
نذرت .. وإن تحالف كل شر
على - باتنى سافي بنذري
وأحيا غير محتفل بذكر
إذا احتفلوا .. وما ارتفعوا بذكر

وكيف بلام ذو قلب شجي
على ألم يساوره وذغري
وكيف يكون ذا كهو وهزلي
وكيف يكون ذا فرح وبشري
وقد كسفت له دنياه وجها
بريح واحد .. وبالف خسر

لا يا .. من كان بخفي
منه وراء رقيق سننري

في الحج يكون
الالتقاء صافيا .. على
صعيد عرفات ومنى
ومزدلفة وعلى ارض
طيبة الطيبة وفي
رحاب الاراضى
المقدسة ويترك هذا
اللقاء ذكريات
يسترجعها الحاج على
مدى الايام كحل ما
تكون الذكرى
وكما صفا ما يكون
الصفاء ..



الدعاء بنفوس راضية



الضحايا ممنوع الذبح خارج المسخ



تعلم الحلاله في راس الحاج



زحام على الوضوء لاداء الوضوء بلا غضب



الحصول على الطعام مطلب



لحظة استراحة



اسلا في المسجد النبوي الشريف اين هو الان



طفل يسجل حضوره الالهي



بقلم
م. ح. ح.
م. ح. ح.

التوحيد والوحدة ،
الطوائف سنة الله في الكون فبعد ما يتجلى
الإنسان الى علم الفطرة او الفطرية يكشف له فيما
كشف العلم عنه من حقائق الفطرة نظائر للطوائف ،
ثم تتكرر عليه الفطائير حتى يروى ان الطوائف مظهر
لسنة عامة في الخلق كله .

صوت الجزيرة



محمود عارف

ما أجمل الليل .. تستجليه أغنية
تسلست حلوة عبر المسرات
والليل مستانس في قلبه وهج
من الرغبات تواتت عبر ليلات
توقف الليل .. يصغى للفناء وفي
وجدان سامره اصداء اهات

وعد من الله حيث العزب قد حضروا
الى السلام .. لإحباط الوشائيات
ودعوة الحسن والعلاق ناجحة
حيث التلاحم .. في جمع القيادات
توحد العرب والميثاق يجمعهم
من الرباط .. الى أقصى الإمارات
ناداهم "القدس" يدعوهم لنضرتهم
فكان ميثاقهم توحيد طاقات
هذي فلسطين مطلوب حمايتها
من اليهود واصنام العداوات
والقول يصحبه تنفيذ مرحلة
في قمة .. جمعت كل اللبانات
وصاحب الحق في الميثاق مطلبه
ناهيك بالنصر يأتيه بيمقات !!
ان الاوان لأن نلقى مطالبنا
بوحدة الصف مع نبذ الخلافات

ارض الجزيرة .. ارضي وهي منطلق
للذين ، للعلم ، مرتداد الحضارات
وطني السعودية العصماء مرتكز
للفن ، للرسم ، بل مهد الثقافات
ماذا أحدث عنها وهي باقية
على الخلود .. على رغم الدعايات ؟؟
في كل شبر نرى آثار نهضتها
تعطى الخوارق .. في اسمي الدلالات
هنا التطور في العمران منتشر
في كل منطقة .. عبر المسافات
يليه في السبق والتخطيط تنمية
للشعب .. قد نجحت من غير إغاثات
وما بلغناه في مبناه مرتبط
بما يوافق معناه ، مع الذات
الارض تغدق والابناء قد حصدوا
من خضرة الارض اشبات الثباتات
هذا الشباب نراه اليوم ملتزمًا
بعث التراث يؤديه باثبات
من التراث فنون تلتقى نسبًا
مع التقاليد موصولًا بعادات
وامتغ الفن ما جاء التراث به
اصلاً من الشعب في رقص ودانات



درجة الصمت في الكتاب « ٢ »

قراءة نقدية لنص موت ايوب

يتابع الكاتب عبدالسلام المفتاحي قراءاته النقدية
لقصة [موت ايوب] للكاتب السعودي عبداللهم
باخشيون ويتحدث هنا عن لغة الحوار في القصة وعن
اللغة كأداة للتعبير عن الدعايات النفسية والاجتماعية
اللغوية لاجتياز حاجز التقليدية في القصة والانسياب
السري في تحليل الشخصيات والاحداث



بقلم :
عبدالسلام المفتاحي

عليها من شخصيتها . ففي
حين تبدو لغة الاب فضفاضة
وجاهزة وشاردة نحو ما وراء
الطبيعة وتتسم بالسلطوية
تارة .. وبالغيبية تارة أخرى .
فان لغة الام هي لغة محكمة
وواقعية ، بحيث تبدو الكلمة في
تعبيرها موقفاً . والجملة رؤية
تشهد ذلك الموقف .
وعلى العموم تظل اللغة في
نص (موت ايوب) متميزة
بتعدد مستوياتها . هذا التعدد
الذي يوهي حقيقة العالم
الوهمي الذي يستلج مراجعته
من واقع أغنى منه .. ويبقى
ذلك السميت الروحي او الديني
الذي يطبع اللغة في مستوياتها
المعددة إذ يحضر في شكل
ادعية ومناجاة وآيات قرآنية
وتعابير دينية مألوفة ، تخترق
بين الفينة والأخرى جسد
التعبير اللغوي . رامة بذلك إلى
وعى سردي وجمعي متشبع
بفكر تلك اللغة وألفه ذلك الفكر .
خاتمة :
لقد كانت السطور السالفة
محاولة لعقلنة انفعال مفاجيء
تولد صدى وأنا اقرا النص
(موت ايوب) ...
وقد حاولت ان اقوم بقراءة
تحليلية دون ان اشغل نفسي
بمقاصات حدود الجنس
الادبي ، حتى لا احاصر داخل
المقاصات المنهجية التي
يفترضها ذلك الجنس . وقد
أفلحت هذه الطريقة فيما يخص
إلى في اجراء بعض المساميم
النقدية التي غالباً ما يقتصر
حقل إجرائها على جنس دون
آخر . على نص موت ايوب .
وإذا كان (موت ايوب) قد
تفتح ليستوعب شكل كتابة
الذكرات ... ويستفيد في
الحوار من التقنية
السردية ... ويحتشد في
الانسياب السري على النفس
الروائي .. فان قراءتنا كانت
ملتزمة من الأخرى بالتفتح ،
ليس في إجرائها التحليل فقط .
ولكن أيضاً في نظرتها للأجناس
الادبية ، ما دامت الأجناس
الادبية كما يقول فيديوف ليس
إلا هذا الانتقاء الذي تواضع
عليه المجتمع من بين إمكانات
الخطاب ...

اللغة :
إن اللغة هي الفضاء الذي
يستوعب تلك الأشكال الفنية
التي أتينا على تحليلها فيما
قدم من السطور إذ ما من عمل
ادبي كما يقولون إلا ويوجد
باللغة داخل اللغة . وطريقة
التعبير بهذه اللغة هي التي
تفصل بين الخطاب الأدبي
والخطابات الأخرى .. وما
دلت اللغة بهذه الأهمية ،
لأن الأدي أن تتأمل مستوياً أو
مستوياتها في نص (موت
ايوب) .
تتميز اللغة في نص (موت
ايوب) بنفسها الشعرى الذي
لم يفرغ من التدفق ، خصوصاً
في الفقرات التي كان يقووس
فيها الراوي يصبر في الأشياء
والأحداث ... ويصيح السمع
لأحداث الأثني والألم يرتفع
سداها في أفق البيت : (عمر
نفس صفاء ، جيب ، وشملتني
حساسة مطلقه شعرت معها
باني قادر على سماع دبيب
الملك ورف جنيح الفراشة)
ويتكفل الراوي لتحقيق هذه
الشاعرية بتجديد عدد ضخم
من الاستعارات والمجازات
والعبارات الأنيقة .
غير أن هذه اللغة الشعرية لا
تضمن كلية على النص
القصي . فمن جهة تميز
الحوار من حيث البناء اللغوي
بإستيعابه لتعابير دارجة .
ولكلمات لا تنتمي للقاموس
القصي فيالأخرى أن تنتمي
للقاموس الشعري . باستيعابه
أيضاً لتعابير الجاهزة
للتأثر .
ومن الجدير بالملاحظة .. وقد
لربنا لغة الحوار - أن لغة
الراوي في الحوار تختلف عنها
في الوصف . إذ تتميز في الحوار
بالثني . وتبني الفاظ دارجة
إثني تراكيبية (تعبان أنا يا
بي ...) وهو أمر ربما يوراد به
الدلالة على بعد المسافة بين
الراوي والكاتب ومن الملاحظ
أيضاً أن الراوي قلما يدخل
طرق في حوار وبالمقابل يأتي
الحوار بين اللغة والأخرى
لأسما المجال لغة المناجاة
والشرق والتضرع . إنها لغة
تجبه نحو آفاق الغيب فينك
الزمن من أساره . ويأخذ خطا
مستقبلياً :
(أغضت عيني بآلم ولم
أج ، كنت ممدوداً غير
مصدق .. يا إلهي العمل
القديم ... لم كتب على كل هذا
الذي أعاني منه ! لم أتعذب كل
هذا العذاب ؟ أرحمني يا إلهي .
أرحمني فانا لم أعد أقوى على
الزبد) .
وتأخذ لغة الحوار التي
يستعملها كل من الاب والام
صيغة خاصة . إذ يضمليان

لا يمكن أن يخفوا !!

في جوف الليل تناجيني ..
أجفان ناعسة تضحك
من كل حديث تسفحه ..
من كل كلام تطلقه السنة كالدفع !

تسمع اذني سيدتي فقهة الناس ..
واقهقه .. لكن إشفافاً متى ودعاء ..
يحكون ولا يدرون بما يهدون !

او تعرف سيدتي ..
ان جمال النفس يضيع بليل
زادته حكايات السوء ظلاماً ؟

كل نقية يا سيدتي ..
لن تضغي لكلام من هديان
فالصدق تميزه حجج
عن كل هراء او بهتان !

وجهك سيدتي يبدو
من فوق تلال الزهر ..
كاجمل وردة .

وجدائل شغري سوداء اصيلة ..
وعيون هدياء جميلة
وقوام لادن

يجتاز فياني الدنيا ..
يجتاح قلوب الاحباب ولا يستاذن

الكل يرى في عيني سيدتي ..
ومضة حب ..

تكسوها احلام القرية ..
ترقبها بعيون واجفة لا تغفو ..

اينام الطفل على صدر لا يخنو ..
لا .. يا سيدتي :

لا يمكن أن يغفو !!

غادة





د . أحمد عبد الله سعيد النعمان



ابن حزم

(١١)

القرطبي

ومن هنا يا أبا محمد يمكننا الرجوع إلى نشأة دولة بني الأفطس والتي تشمل رقعتها الجغرافية أراضي دولة البرتغال ، حاليا حيث كان امتدادها من « طليطلة » شرقا إلى « المحيط الأطلسي » غربا ومن مدينة « قلقرية » شمالا حتى مدينة « باجة » جنوبا وهي التي ينسب إليها العالم الفقيه « أبو الوليد الباجي » ..

لقد نشأت دولة « بني الأفطس » بهذه المساطعة الشاسعة منذ سنة ٤١٢هـ وذلك بعد موت الفتي « سابور » الذي أوصى بملكته وولديه الصغيرين إلى وزيره الأثر لدية « عبد الله بن مسلمة بن الأفطس » أما كان من « عبد الله » إلا أن طرد الوالدين واستولى على ملك « بطليوس » ثم بدأ منذ البداية في ضم المدن والحصون شمالا وجنوبيا حتى ضمت مملكته زبادة على العاصمة « بطليوس » وضواحيها العديد من المدن الكبيرة نذكر منها على سبيل المثال فقط : « ما شريده » و « بياهره » وأسبونة « ومشتريين « وشنتره « وبارز « وقلقرية .. » وكان بطليعة الحال يحاذيه سياسيا من ناحية الشرق « بنو ذي النون » ملوك « طليطلة » ومن الجنوب « بنو عباد » ملوك « اشبيلية » ومن الشمال النصارى ومن الغرب بطليعة الحال « المحيط الأطلسي » . ولقد استطاع « عبد الله بن مسلمة » أن يقيم أركان دولة وأن يدعمها اقتصاديا وعسكريا تحسبا للغارات النصارانية المتوالية ثم لغارات جيرونة الأخوة في الله للألسف .

ولقد بدأ الصراع فعلا وتفتيت الممالك بين « عبد الله بن مسلمة » وبين جيرونة « بني عباد » وذلك في عهد القاضي :

وها نحن الآن - يا أبا محمد - نقف مع شاعرنا الكبير وعالمنا الجليل « أبو محمد عبد المجيد بن عديون » شاعر بلاط المتوكل على الله « عمر بن محمد بن عبد الله بن مسلمة المعروف بابن الأفطس » آخر ملوك « بطليوس » بغربي الأندلس ورأى ملكهم .. وقبل أن يدور بنا الحديث مع هذا الشاعر الكبير يحسن بنا يا أبا محمد أن نعود إلى مملكة « بطليوس » وملوكها في عصر دول الطوائف لنلقى الأضواء التاريخية والثقافية والاجتماعية على تلك المملكة التي قدر لها أن تعيش مدة خمسة وسبعين عاما منذ سنة ٤١٢هـ إلى أن استولى المرابطون عليها سنة ٤٨٨هـ .. وكما لحنا يا أبا محمد فيما سبق حركة التاريخ الرهيبة أثناء ذلك الأعصار الهائل من الفتن الذي اجتاحت بلاد الأندلس منذ مقتل : « عبد الرحمن بن المنصور محمد بن أبي عامر » آخر مظاهر القوة والعزة العربية والإسلامية وذلك منذ فجر القرن الخامس الهجري وكيف تعزز الوطن الواحد إلى واحد وعشرين وطنًا ..

إن ذلك الانتشار الهائل لحري بأن يعزق الوجدان وأن يتحدى أكثر العقول تفلًا وهذا ما حدث على دولة الإسلام بالأندلس على حين كانت تجرى على قدم وساق في الشمال النصاراني عوامل الوحدة والتعاون وهذه العوامل الثميرة قام بها « فرناندو الأول » بن « سانشو » ملك « قشتالة » ولقد قام بها بكل اقتدار ، ولقد سعى إلى توحيد الممالك النصارانية في الشمال بشتى الوسائل حتى علائق الصحارة اقحمها فيها وذلك بزواجه بابنة ملك « الأرجون » لتتضم إلى مملكته « ليون » و « قشتالة » ثم خلفه ابنه « ألفونسو » السادس فأكمل بدأ به ويجهده ما بدأه والده ثم وإلى هجمات المريمة على دول الطوائف بدون استثناء وقد ركز على تحقيق هذه الغايات الثلاث وكل واحدة منها تقود إلى الأخرى وهي كما يلي :

١ - الاستنزاف الاقتصادي ..

٢ - الأجداد الحربى ..

٣ - الاستلاء الكامل مع الاسترقاق لن يقع في قبضته ..

لقد واصل ضرباته الفلاحية وعلى جميع المحاور حتى تكفلت جهوده أخيرا بالاستلاء على درة عقد بلاد الأندلس وأغنى بها مدينة « طليطلة » بموقعها الاستراتيجى الهام وجبالها التي تطل على المدن الأندلسية ولم يردعه عن أعمال مستيرته الحربية غير تلك الهزيمة المنكرة التي أطاحت بصفيحة جندته وبالكثير من غروره في سهل « الزلاقة » الواقع شمال مدينة « بطليوس » وقد كان ذلك من جراء التحالف المقدس بين ما استطاع بعض ملوك الطوائف جمعهم من الجند و جيش المرابطين القوي القنى الباسل الذي ما عرف من الوان المعارك غير الجهاد والمرابطة في ثغور المسلمين ابتداء وجه الله وكيف لا وقد اتخذت الدولة المرابطية شعارها من قول الله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون .. »



يتولى أمرها أثناء الحصار بعد أن غادرها ملكها في جنح الليل فإرا بنفسه وهو الملقب للأسف : « بالقادر بالله يحيى بن المأمون بن ذي النون » وبأسخريه الأقدار ..

وقد عاد « المتوكل » إلى عاصمة ملكه بعد عودة « القادر بن ذي النون » إلى « طليطلة » بتوجيه وأرادة من « الفونسو » السادس والعاية بالله ..

كما كان « المتوكل بن الأفطس » شاعرا مجيدا يرسم بشاعريته ما تجيش به عواطفه من مقطوعات شعرية حسما تثر به المناسبة ومن شعره قوله مخاطبًا وزيره الشاعر « أبو طالب بن غانم » وقد أراده أن يشاركه سعدته رائسه ولحظاته راحته فقال :

يا طالب الينا
انفض واسط سقط الندى علينا
فمنع عقد بغير وسطى
لمن تكن حاضرا لدينا

كما ضم بلاطه العديد من الشعراء الكبار ومنهم « بنو القليظة » الثلاثة وهم : الشاعر المبدع حقيقه « أبو بكر بن عبد العزيز البطلبيوس » وأخوه « أبو محمد - و - أبو الحسن » وكلاهما شاعر مجيد ..

وتصل الآن يا أبا محمد بالحديث إلى المواقف الصعبة والشاهد المؤثرة التي تعلقمت في ديار الأندلس واجتاحت في تياراتها العاصفة « المتوكل على الله عمر بن محمد بن مسلم بن الأفطس .. » كما اجتاحت عصر الطوائف بملوك أجمعين ويقتل على رأسها جميعا « حركة التاريخ » كما أسلفنا سابقا لما أمرها وما أصعبها وأجراها أنها إذا هبت حربة حرة بأن تجتث في طريقها الأخضر واليابس والحجر والسدود والواقف المتحرك ..

لقد كان لهجوم « الفونسو » السادس ملك النصارانية الخطير على « طليطلة » واحتلاله لها أبعد الآثار في ذلك التحول المريع بالأمور كلها إلى صالح « النصارانية » ولقد أل على نفسه هذا الملك العتيد العتيف أمام رهبانته وسلاسته وقادته وشعبه على أنه سيحتاج الممالك الإسلامية وأن يزيلها من « شبه الجزيرة الأيبيرية » فاطية كما رفض أن يليس تاج ملك النصارانية الأعظم بل ملك اللتين إلا بعد أسقاط « قرطبة » وسائر المدن الإسلامية وهذا ما دفع بملوك الطوائف إلى الاستنجاد بالقوة العربية التي بالقرطبي وقد كان الاتفاق واضحا بين الزعيمين « المتوكل بن الأفطس » و « المعتضد على الله محمد بن عباد » كبير ملوك الأندلس في ذلك العصر على الاستعراخ « بالمرابطين » وأتارة الدوافع الإسلامية النبيلة في نفوسهم والجهاد في سبيل الله وذلك لانقاذ ديار الإسلام بأسبانيا وما يجولنا موقف ملك « بطليوس » : « المتوكل على الله محمد بن الأفطس » ويوضحه هي تلك الرسالة الرائعة التي احتفظنا بها الوزير « ابن الخليل » في « حله المؤشيه » والتي وجهها مباشرة إلى عامل « المرابطين » « يوسف بن تاشفين » برحيمهم وفيها يقول : « ما كان أيدك الله نور الهدي إليك ، وسبيل الخمر سبيلك ، ووضعت في الصلاح مملك ، ووقفت على الجهاد عزائمك ، وصم العلم بانك لدعوة الإسلام عز ناصر ، وعلى غزو الشرك أشر قادر ، رجب أن تستدعي لما أغضل الداء ، وتستغفل لما أحاط بالجزيرة من البلاد ، فقد كانت طوائف العدو المظيف بأغنائها ، أهلهم الله » عند افراط تسلطها واعداؤها رودة كلبها واستشرتها تلاطف بالاحتياط وتستتزل بالأموال ، ويخرج لها عن كل ذخيرة ، وتستغري بكل خطية ، ولم يزل دأبها التسلط والغداد ، ودأبها الأذعان والابتعاد ، حتى نفذ الطارف والتلال ، وأتى على الظاهر والباطن الغداد ، وأيقنوا الآن بضعف المنن ، وقويت أطماعهم في اقتناح المدن ، واضطربت في كل جهة نارهم رويوت من دماء المسلمين استمتهم وشغلهم ، ومن أخطاهم القتل منهم فانما هم أسارى وسبياء ، يمتحلونهم بأنواع لخن والخيلاء ، وقد هموا بما أرادوا من التوثيب ، وأضرخوا على ما أدلوه من التقلب .. فيالله وبيا للمسلمين .. لهذا الدين المهتمهم ١٢ .. إلا حامى لنا استبيح من الحرم ١٢ .. وأنا لله على ما لحق عرشه من تل ، وخره من تل ، فلما الرزية التي ليس فيها عزاء ، واليلية التي ليس ملها بلاء ، أن لم تبادروا جماعتكم عجيلا ، وتداركوا ربكنا ورجالا ، وتفلروا نخوما خفاقا وثقالا ، وما أحضكم على الجهاد بما في كتاب الله فانكم له آتلي ، ولا بما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم آل معرفته أدلى ..

ولقد كانت الاستجابة يا أبا محمد فما خيب الله رجاء « المتوكل بن الأفطس » وغيره لقد بادر زعيم المرابطين ناصر الدين « يوسف بن تاشفين إلى العون وحلف للنجاة برجاله وقضاته وكبار قادته العظام فالتقت المجموع مع نصر الله على ميعاد في سهل « الزلاقة » في يوم الجمعة ١٢ رجب سنة ٤٧٩هـ (٢٢ أكتوبر سنة ١٠٨٦ م) وسجلت هذه المعركة الظالمة في متون التاريخ والوجدان كأكبر المعارك الفاصلة للإسلام على الكفر والعنوان .. ثم دارت الأمور يا أبا محمد بعد زمن يسير فلقد ألقى عظيم

الانصارانية « الفونسو » السادس من الصدمة والدهشة مما وانسبست بين يديه من جديد سيل الدد الصليبية فعمد على الفور بعد سنة ونصف إلى اقتحام ديار « الأندلس » من جديد وقام بتأسيس المراكز العسكرية وشحنها بالجنود ومنهم حصن « ليوط » الواقع على اكتاف مدينة « المري » وذلك لثوال الضربات من ناحية الشرق

على حين كان هو يعيت تدميرا وإسرا ونهبيا في القطاع الأوسط من الأندلس وكان أحد قاداته وهو القائد الشهير جدا « الكميادور روبريجو دي بياث » يعيش في القطاع الشرقي بين « بلسية » و « سراسقة » خرابا وقتلا وهو المشهور في التواريخ الإسلامية « بالسيد القنيطور » ولقب « السيد » هذا كان منحه وهدية من ملك النفر الأعلى « المقدتر بالله أحمد بن سليمان بن هود الجذامي » ؟

وهكذا انطلق « الفونسو » السادس من جديد على سجيته كما يقال يعيش في الممالك خرابا يمنة ويسرة فعاد « المتوكل بن الأفطس » و « المعتضد بن عباد » و « عبد الله بن زري » حاكم غرناطة إلى طلب النجدة من المرابطين فأتوا إلى غرناطة ثانية ثم قاموا بحصار حصن « ليوط » وفي ذلك الحصار العتيد التكتشف « يوسف بن تاشفين » نهائيا مرارة المساة وحقات المواقف المذهلة بالبيئات والتي تدعها حركة التاريخ في انطلاقها الرهيب الذي لا يتوقف اجتماعيا وسياسيا وعسكريا ومن هناك اتخذ « يوسف بن تاشفين » قراره بالاستيلاء على ما تبقى من الأندلس وضمها إلى مملكته العريضة بأفريقية والتي تضم حاليا « المغرب وموريتانيا والجزائر وأجزاء أخرى .. » وقد كان يا أبا محمد فعمد إلى الاستيلاء على « غرناطة » أولا ثم واصل قاده العظيم حقا « أبو بكر سير بن أبي بكر الملقب » الذي يعتبر من أعظم قادة العالم الذين يزهى بهم التاريخ العسكري وكذلك القائد « ابن واسنو » في اجتياح « المري » ثم « قرطبة » وواصل القائد « سير » طريقه إلى الاجتياح حتى استولى على « اشبيلية » مرسل ملكها العظيم « المعتضد بن عباد » وأسرته ليقي أسيرا في سجن « أغبات » حتى تولى يرجمه الله رحمة أخرى .. وقد بقي القائد « أبو بكر سير » واسعة سنة ٤٨٨هـ .. وقد بقي القائد « أبو بكر سير » حاكما على الأندلس بامر من « يوسف بن تاشفين » واتخذ من حاضرة « اشبيلية » قاعدة لحكمه .. ولقد شعر « المتوكل بن الأفطس » بعد أسقاط المرابطين « للمعتضد بن عباد » ورفاقه بالخوف بحق له ذلك وكيف لا وهو يرى ممالك الطوائف تتساقط تباعا كاوراق الخريف بين أيدي قادة « المرابطين » ولقد استطاع بحذقه وصبره أن يقيم علاقات مودة مع الأمير القائد « سير بن أبي بكر » مكنته من الاستمرار في الحكم ثلاثة أعوام أخرى إلا أنه بدأ يشعر بأن الخطر يجمع حوله فخطل الأمور واتجه بقلقه ويأسه الصاعق إلى غلة العمر كما يقال حيث اتصل « بالفونسو » السادس « ليحييه ثم زاد الطين بلاء فدفع « للفونسو » ثمنًا باعظا ولقد كان الثمن للأسف ثلاث مدن هامة من مملكته هي على التوالي « شنتريين » و « اشبونة » و « مكنتره » مما دفع للعيلان الشعبي داخل « بطليوس » إلى « القعة » وطبعيا « الفونسو » قبض على المدن الثلاث بمن فيها ومن هناك بحث سكان تلك المدن وشعب « بطليوس » إلى القائد الأمير « أبي بكر سير » بالامر وأن الوجه عليه انقاذ ما يمكن انقاذه ومما غلت دماء الكرامة المجرحة في عيني قلب ورأس القائد المرابطي ألف فافتم « بطليوس » وبه جيشه وقبض على حاكمها « المتوكل بن الأفطس » وبه وادي « الفضل » و « العباس » فقلقه وقتلها بين يديه في إحدى ساحات « اشبيلية » الهامة أما الابن الثالث « المتوكل بن الأفطس » وهو « المنصور بالله بن المتوكل على الله » لحين بلغه ما حصل لابيه وأخويه وقد كان في مارد ، فجمع أموالها وهرب إلى « الفونسو » واعتنق النصارانية بين يديه والعاية بالله عز وجل ..

من هذا كله واقع وهو الوقوف مع هدف المقال الأساسي لجلائه وهو الحديث عن الشاعر الكبير « عبد المجيد بن عديون » وأرى دولة بني « الأفطس » في قصيدته الرائعة الذاتية ولكن يا أبا محمد ما كان على إلا أن أدخل البيوت من أبوابها وذلك لاجل قصيدته « ابن عديون » جوها السياسي والثقاف والاجتماعي والادع بين يدي نصه المجرر التاريخي وميرر الدفق العاطفي الحزين وخاصة أننا أمام قصيدة قوية بل لحمة - ابن صبح التعبير - ثالث شهرتها على جسد الأحداث وفي قلب الشعر الخاص « برثاء المالك الزائلة » وأن كنا نجد أن نغمة الرثاء للمالك في الشرق قد بدأت تتجسد على يد الشاعر العباسي « أبو الوليد البحري » الذي عاين مقتل الخليفة العباسي « المتوكل » ففر بأحزانه ومعه بعد ماضيته على الأرض بما رحبت طاليا الغزاء « لقد طلب « البحري » لنفسه الغزاء وولامته فاستعار مصائر الأمم السابقة من « فارس وغيرهم » وذلك في « سينيته » الباذخة المعمار فنيا وعاطفيا وهي تلك التي يقول مطلعها :

صنت نفسى عما يدنس نفسى
وترفعت عن جدا كل جيس
حضرت رحلى الهوم فوجت
الى ابض المدائن عسى
اتسل عن الضلوظ واسى
لحمل من ال سلسان درس
ذكر تخيهضو الخطوب القوال
ولكم تذكر الخطوب وتسنى

إلى آخر نص « البحري » المروع المفع ومن هنا يا أبا محمد نعود إلى الوزير الأديب العالم الشاعر « أبو محمد عبد المجيد بن عديون » الذي أثر عنه أن يحفظ أجزاء من كتاب « الأغاني » والشعر وهو الذي أثر العيش في ظلال « المتوكل بن الأفطس » لقد رعت المنة التي رماها بعينه والأحوال التي عصفت بأولاده نعمته وأتتى أبادر بالقول يا أبا محمد بيان في إهدينا في مجال رشاء الممالك والدين الأندلسية قصائد ضخمة وقد أن أوان دراستها يا أبا محمد بخون الله .. وإذا كان الرثاء فريدا أوجمعا قد من تياره من الشعر العربي منذ جالفت فانه من خطوبنا لحد لا تصح من الامم وضراوة القسوة وشق له نهرا عميقا في جسد العواطف الانسانية المستنارة وهكذا يا أبا محمد تتجسد لنا في الشعر الرائع أوجه الحياة من أحزان وأفراح فبينهما فقط تنقلب مصائر البشر لأن شعر الرثاء بوجه خاص أدر على إثارة جذوة التركيز العاطفى سواء في الجانب الفردى أو الجماعى لحل الكلمة الموحية « رثاء » تدفع إلى قرارات الوجدان بهمس الغناء البارد وصخب الفجوات الرهيبة معا وستنقتم بآذن الله ومعونه هذا التيار الأندلسي المتدفق بفرغى الكبريين « رثاء الممالك الأندلسية ورثاء الملوك » لكي تناسى وتغترى ويقتل على نزع من الصدق الفنى الذى لا يقاوم فما أكل الدموع وامرأها في الوقت نفسه !! السنيا يا أبا محمد نبكى أحيانا من شدة الفطية والسرور وأحيانا أخرى بما أكثرها من شدة الفجائع والكروب .. وما أقصر قامة الفرج يا أبا محمد إلى جوار قامة الأحزان المشاحمة المساجبة بالمراودة ولرب الوجدان أجدار الأحزان علقاق وأصم يا أبا محمد وويل لمن أدركه المكن فالتفتة مكتوبا في أسره ويحت ظلالة المرجشة .. وصدق الله العظيم حيث قال في محكم التنزيل : « فليضحكوا قليلا وبليكوا كثيرا جزاء بما كانوا يعملون .. » فإذا عدنا لرفقة « ابن عديون » ملوك بني « الأفطس » فلما تجده قد باشرها بالعبرات والعبر مع تيار محرق من الامم الجارف وهذا ما يتبدى ظاهرا للعيان في مطلع القصيدة ثم هام مع حزنه وسط مصائب وتكبات الدول والممالك والأمم عربا وعجميا قبل الإسلام وبعده واتفق مع التيار الاسلامى الاموى والعباسى وقبى صدر الإسلام وحتى منتصف عصر بني العباس في جولان محزن



ابن حزم القرطبي

في اتونهما هذا الشاعر الكبير : ابن محمد عبد المجيد بن
عبدون - رحمه الله - يقول :

الدهر يفرج بعد العين بالآخر
فما اليك على الأشباح والصور ؟
انهك انهمك لا لوك موعظة
عن نومة بين ناب الليث والظفر
فالدهر حرب وان ابدي مسالة
والبيض والفساد مثل البيض والسم
ولا هواة بين الراس تاخذه
يد الضراب وبين الضرام الذكر
فلا تفرك من دنياك نومتها
فما صناعة عينها سوى السهر
مالليان - اقل الله عثرتنا
من الليل وخانتها يد الفجر
في كل حين لها في كل جراحة
منا جراح وان زاعجت عن النظر
كم دولة وليت بالضر خدمتها
لم تبقي منها وسيل ذكراك من خبر
موت بدارا وفلت غريب قاتله
وكان غضبا على الاملاك ذا السر
واسترجعت من بنى سلسان ماوهبت
ولم تدع لبني يونان من السر
والحققت اختها طسما وعاد على
عاد وجهرهم منها ناقض المير
وما اقلت ذوى الهيئات من يمن
ولا اجارت ذوى الفيات من ضر
ومزقت سببا في كل قاصمة
فما التقي رايح منهم بمبتكر
وانفذت في كليب حكمتها ورت
مهلهل بين سمع الارض والنصر
ولم ترد على الضليل صحتة
ولا كنت اسدا من ربها حجر
ودوخت ال ذبيان واخوتهم
عيسا وغصت بنى بدر على النهر

وما قصد : ابن عبدون - قط انتقال ابداعه في رايته
بالرموز التاريخية لذاتها وانما قصد ما وراء الجاني من
حزن شفيف املته عليه الحالة التي يعالجها في نصه
ولالة اكبر قدر من احزانها فبعد الى العلة والتأني بمن
سبق فالشاعر واقع تحت ضغط الأحداث التي يعيشها
وتحت الضغط النفسي حسيًا ومعنويًا ثم عرج في نهاية نصه
بمقطع نابض بالحياة حقًا والحرارة وصديق الشاعر وهو
غرض القصيدة الاساسي وهو ما خص به : رثاء بني
الافطس - ان هذا الجزء بحث الثور والنار معا في اجزاء
القصيدة الطويلة وابعدا ببراعة عن ذلك السرد لرموز
التاريخ وما قصده باستعراض مصائب الامم السابقة الا
التحذير للامم الاكبر وهو : فجيعة - على ملوك بني
الافطس بفجائع عانها غير سابقة في امم وممالك سابقة
فهو لم يضعه عيشًا ودليلًا على ذلك هو الحظ النفسي
الموجع الذي يتمشى خلال التذكر المؤسي يتوحد ثم يعثر
اخيرا في الجزء الاخير من نصه القيم هذا وان كنا لا ننكر
يا ابا محمد ان الرموز التاريخية قد انثقت هذا التبار
الانفعال المثير والشاعر ذاته يعرف هذا مسبقا ولكن يبدو
ان هذا الشاعر العظيم قد اثر ان يوغل في الالم ليصل منه
الى قمته وهو احساسه الفجيع بلقد اولياء نعمته كما ان
شاعرنا : ابن عبدون - يعتز بقصيدته هذه كما يعتز بها
الادب العربي ايضا وهذا ما رصدته في ابياته الاخيرة وهي
التي يقول فيها :

فرطت اذان من فيها بغاضحة
على الحسان حصى اليافوت والدر
سيارة في اقصى الارض قاطعة
شفا شفا هدرت في البسود والحضر
مطاعة الامر في الالباب قاضية
من المسامح ما لم يقض من وطر

وما هي القصيدة اليك يا ابا محمد وقد اخترنا مقاطع
منها نضفي جوانب المناشاة بل الشجن والتأني للذين عاش

النوم على ارضة الخوف

شعر : احمد الصالح



يستقط علف قبل النوم
يسهر في ساحات الموت
في بيروت
من يرمى بيروت
من يرمى في نعلك يا لبنان
أخي القاتل ام انسان
من يقتل ست الحسن
في ليلة عرس لم تبدأ
من يكسر أحلى غصن
والعاصفة قارت لم تهدأ
ايام العقل
كلا فالعقل أراه معصوب
العينين

والبحر في الاعماق حزين
وفناء العشرين
ترقب اسراب الطير
ترحل من ايك نحو غدير
تتركها في عمق الماساة
بيروت تذيب بالسكن
يستقط علف قبل النوم
فأصبح امذبة يا قوم
من يرمى يقتل موضعه
فقر في فيها حدا مسموم
والارض هي الام الكبرى

والارض هي الحب الاكبر
والبحر بلا حب مدموم
من يقتل اما تحضنه
من تترك بيتا يسكنه
من تترك بيتا يسكنه
بيروت تفني في الغربة
من يسمع صوتك يا بيروت
بيروت تذاب على بركان
لبنان بلا عيبا لمعان
ومكان القبر لها محجور

والحققت بعدى بالعراق عر
بد ابنه احمر العينين والشر
واهلك ابرويزا باينة ورم
بيزجره الى مرو فلم يمر
وبلغت يزدجره الصين واخرت
عنه سوى القرس جمع القره والفر
ولم ترد مواضي رستم ولنا
ذي حليب عنه سعدا في ابنة الف
يوم القليب بنو بدر فتوا وسعي
قليب بدر بمن فيه الى سر
ومزقت جعفر بالببيض واختلس
من غيلة حمزة الظلام لفر
والشرقت بخبيب فوق لفر
والحققت طلحة الفياض بالعلم
وخضبت شيب عثمان دما وخط
الى الزبير ولم تسلم من عبر
ولا رعت لابي اليقظان صحت
ولم تزوده الا الضيق في الفجر
واجزرت سيف اشقاه ابا حسن
وامكنت من حسين راخلي سر
وليها اذ فدت عمرا نجارا
فدت عليا بمن شاعت من الفجر

وهكذا اثر الليالي كما هكذا يضي : عبد المجيد
عبدون - فيبقى الرموز والاثار التاريخية الأنياب
المر الالوي فالعياص حتى يصل الى : بني الافطس
وهم من عنام بنصه المؤثر هذا حيث يقول :

بنى المظفر والايام - لانتزات
مراحل والورى منها على سر
سحقا ليومكم يوما لا حلت
بمثلة ليلة في غابر العمر
من للاسرة - او من للاغنة - او
من للاسنة بهديها الى الفجر
من للظبي وعوالي الحظ قد عقلت
اطراف السنن بالعي والضر
وطولت باللتايا السنن بيضهم
فاعجب لذك وما منها سوى الفجر
من للبراعة او من للبراعة او
من للسماحة او للنفع والشر
او دفع كارثة او ردع اذلة
او قمع حادثة تعيا على الفجر
ويب السماع ويوب الياس لو سلا
وحسرة الدين والدنيا على - عمر -
سقت نرى الفضل والعيبا سلا
تعزى اليهم سماحا لا ان الفجر
ثلاثة ما راي السعدان ملهم
واخير ولو عززا في الصوت بالفر
ثلاثة ما ارتقى التسران حيث رقا
وكل ما طار من سر ولم ير
ثلاثة كذوات الدهر منذ نارا
عنى - مضى الدهر لم يربح ولم يحر
ومر من كل شيء فيه اظلم
حتى التمتع بالاصل واليكر
اين الجلال الذي غضت مهائنه
قلوبنا وعيون الانجم الزهر
اين الالباء الذي ارسوا قواعده
على دعائم من عز ومن ظفر
اين الوفاء الذي اصفاوا شرارهم
فلم ير احد منها على كبر
كانوا رواسي ارض الله - منذ مضوا
عنها استطارت بمن فيها ولم تفر
كانوا شجي الدهر فاستهوتهم خدع
منه باحلام عاد في خطى الفجر
ويلمه من طلوب النار محرك
منهم باسد سرارة في الولى صبر
من ل ولا من بهم ان اظلمت نوب
ولم يكن ليها يفضي الى سحر
من ل ولا من بهم ان عطلت سنن
واضليت البين الاثار والسبح
من ل ولا من بهم ان اظلمت محن
ولم يكن وريها يدعو الى صبر
على الفضائل الا الصبر بعدم
سلام مرتقب للاخر منظر

وهكذا يا ابا محمد يكن المرء ويكون الرثاء وهذا
الوفاء الذي اخناه من خلال هذا الشاعر الكبير : ابو
محمد عبد المجيد بن عبدون - رحمه الله رحمة واسعة
ويبقى لى يا ابا محمد : ان اقول بكون الله وحده وتوكله
تكنفى في القاتل القادم مع رثاء : ابو بكر بن عبد المسد
وغنيه تلك ومملكة : المعتمد على الله محمد بن ابي عبد
عبدون - وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ..

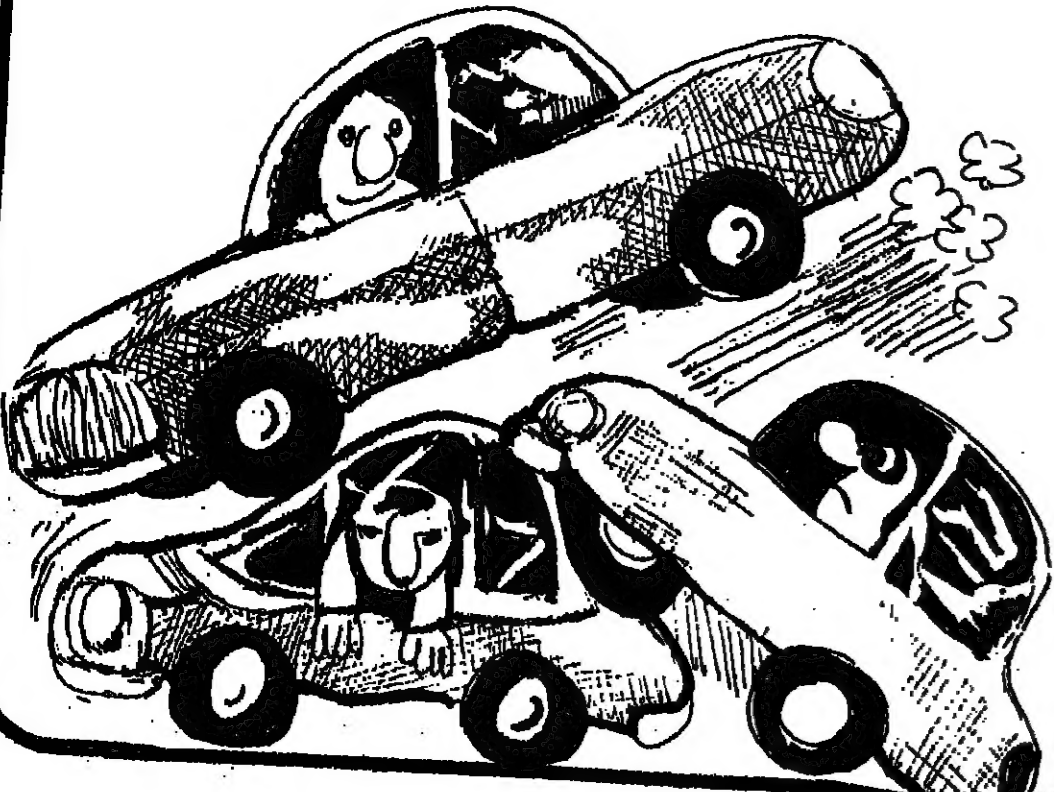
جنون السرقة

هذا حصان المجرة
شر جنينا ثمره
اصابنا بهلع
يا رب هون خطرته !
نفوسنا في كبر
من فلة منخرة
بحادث من سفي
قلوبنا معنصرة
هلا رايته جثا
طريحة منتثره !!
اشلاؤها دامية
في لهب او غبرة !!
تُشوى على سفود
ينفث فيها شررة !
ايبر - رؤوس - ارجل
مفصولة مهنصرة !
كم من ضحايا سقطوا
في هوى منحدره !
او صدموا او ركبوا
جنونهم وسعره !
فحصدوا تهلكة
يا لغباء المهرة !!
من زاد في (طبلونيه)
ولم يلاحظ (كفارة)
او جاز عن قافله
ولم يقرها بصره
او شط في (تفحيطيه)
ولم يبال ضرره
يا ايها المخالفون
لستم بالقصوره
ان البطولة ان تمور
ت نساحة معتبره
ترتاد ميدان الجها
د محاربا للكفره
تقضى شهيدا صابرا
مع الكرام البرره !

شعر :
منصور
أبو مصطفى

وارحم صراخ فاقد
تسال حيرى حسره
ونوح تكللى حرمت
وحيدها في عثره
كم املت عودته
فلم تشاهد اثره
ورب زغب حلموا
بلعب وحبره
ياتى بها والدهم
غداة ينهي سفره
عادت لهم اشلاؤه
عجينة معنصره
فحولت فرحتهم
لما تم - وكدره
وكم عروس جهزت
ليشرة منتظره
طلال عليها ليلها
باتت تتاجلى قمره
فلم يعد صاحبها
فقد نغوها خبره

خيت جندى المرو
ر... من عرفنا سهره
موجهها ومرشدنا
يؤمن دوما بصره
في شارع مزدهم
او في زوايا خطرته
او في سفوح جبل
او تلة منحدره
يصطاد كل عابث
يكبح توا اشهره
مرحى رجال امينا
ضباطه ونفره
يرتقون كل عائد
ومن يواصل سفرة
يا رب شدة ازرهم
فهم عيون سهره
كى يوقفوا مجرة
وكبة مستعره



يا قاتلا صخبك مهلا
انت طغم المجرة
خفف هداك الله واصبر
خمسة او عشرة
يا عنتر ليست ذلوا
لا - او جواذا حذره
لا بل شغل ماضيا
ت ولظنى مستعره
فارجم شبابا يافعا
مواطنين خيره

أعلام الصحابة

علي بن أبي طالب

الحلقة الخامسة

ماء الحنواب



بقلم : محمد علي مغربي

خرجت عائشة وطلحة والزبير بن جمع معهم يقصدون البصرة . وقد أورد الطبري رواية ذكر فيها أنهم اشتروا لحياتة رضي الله تعالى عنها جملا فركبته وركبوا معها وكان صاحب الجمال وهو من عريضة يدهم على الطريق فكانوا لا يصلون إلى ماء أو واد إلا سألوا الدليل عنه حتى وصلوا إلى ماء الحنواب يقول الطبري فنحننا كلابها . قالوا أي ماء هذا ؟ قلت ماء

الحواب . قال فصرت عائشة بأعلى صوتها ترمي ضربت عضد بعيرها فاناخته ثم قالت : أنا والله صاحبة كلاب الحواب طروفا ، ودوني تقول ذلك ثلاثا ... فاناخت واناختا حولها وهم على ذلك وهي تأتي حتى كانت الساعة التي اناختوا فيها من الغد فجاءها ابن الزبير فقال : النجاء النجاء فقد أدرككم والله على بن أبي طالب . فقال فارتحلوا . (١)

وقد أورد ابن الأثير هذه الرواية ولكنه اضاف إليها زيادة هي التي تجعلنا نقف عندها قال ابن الأثير : - فصرت عائشة

بأعلى صوتها وقالت : أنا لله وأنا إليه راجعون . أنتي لهي . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نسائه و ابنتي تنجيها كلاب الحواب ؟ ثم ضربت عضد بعيرها فاناخته وقالت ودوني : أنا والله صاحبة ماء الحواب فاناختوا حولها يوسا ولية ، فقال لها عبد الله بن الزبير ، انه كذب ، ولم يزل بها وهي تمتنع فقال لها : النجاء النجاء قد أدرككم على بن أبي طالب فارتحلوا نحو البصرة (٢)

وأورد ابن كثير هذه الرواية بالنسبة الذي أورد ابن الأثير مع زيادة أيضا فيها قال ابن الأثير قال عبد الله بن الزبير ، ان الذي أخبرك ان هذا ماء الحواب قد كذب - ٢٢١/٢٢٢ البداية والنهاية ج ٣ - أما ابن خلدون فقد أورد الرواية بالصورة التي أوردها الطبري ولم يذكر فيها ما ورد عن تكذيب ابن الزبير عن قال لعائشة ان هذا ماء الحواب - ١٠٦٥ تاريخ ابن خلدون المجلد الرابع - استعرضنا احوال المؤرخين هنا في محاولة للوصول إلى حقيقة الامر . لأن الخطيب فيما أورد ابن الأثير وابن كثير في انكاره عبد الله بن الزبير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر لا يائق بمقامه كصاحب جليل يستسبح الإذلاء بشهادة كاذبة . بل ان بعض المؤرخين نسب إلى طلحة والزبير رضي الله عنهما انهما

شهدا انه ليس هذا ماء الحواب . (٣)

أقول وفي حديث ايكن تنجيها كلاب الحواب ، اختلاف فقد أورد ابن كثير في دلائل النبوة ولكن القاضي أبو بكر العربي ينفي صحة هذا الحديث ويقول ما نصح -

وأما الذي ذكرت من الشهادة على ماء الحواب فقد يؤتمن ذكرها بأعظم حجب ، ما كان قطعيه مما ذكرت ، ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحديث ، ولا جرى ذلك الكلام ، ولا شهد احد بشهادتهم الخ .

ويعلق الأستاذ محب الدين الخطيب في الهامش على هذا الحديث فيقول : ان الكلام الذي نسبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروى ان عائشة ذكرت عند وصولهم إلى ذلك الماء ليس له موضع في دواوين السنة المعتبرة وقد رأينا خبره عند الطبري فرائدنا بنزوي عن اسماعيل بن موسى الفزاري وهو رجل قال فيه ابن عدي انكروا منه الغلو في التشيع ، ويرويه هذا الشيعة عن علي بن عياض الأزرق ، قال عند النسائي ضعيف ، وهو يرويه عن أبي السحاب الهجري وقال الحافظين حجر في تقريب التهذيب مجهول ، وهذا الهجري مجهول يرويه عن صفوان بن عيسى الأحمسي ، قال عنه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال مجهول ، انتهى ما نقلناه عن

عائشة ترسل رجلا إلى البصرة

وصلت عائشة وطلحة والزبير ومن معهم إلى البصرة فلما اقتربوا منها أرسلت عبد الله بن عامر إلى البصرة وكان له بها صنائع ليستحقها إلى هناك ويعمل خير أناس فيها ، كتب إلى رجل من أهل البصرة منهم الأحنف بن ليس وصبر بن شيخان وأمثالهم وأقامت بالحيف تنتظر الجواب وكان علي رضي الله تعالى عنه قد قصد بجيشه دار فبعد ان

ف ان عائشة ومن معها سبقوه البصرة .

وإلى البصرة يرسل إلى عائشة

وعلم عثمان بن حنيف وإلى بصرة يقدم عائشة وطلحة والزبير فإراد ان يعرف حقيقة ما أمروا به فأرسل إليها عمران بن حصن وأرسل معه أبا الاسود دؤل . خرج الرسولان فوصلا إلى عائشة بالحيف ، واستأذنا لها فاذنت لهما فدخلوا وسلما فقالا : ان أميرنا بعثنا إليك نسالك من مسيرك فهل أنت خبirtنا ؟

وعائشة تشرح أسباب خروجها

قالت : والله ما مثل يغطي لبني الخير : ان الغوغاء ونزاع القبائل غزوا حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحدثوا فيه ، وأروا الحديث فاستوجبوا لعنة الله ، ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، مع ما نالوا من قتل أمام المسلمين بلا ترة ولا عذر ، واستحلوا الدم الحرام وسفكوه واتهبوا المال الحرام ، وأحلوا بلد الحرام ، والشهر الحرام فخرجت في المسلمين أعلمهم ما أتى هؤلاء وما الناس فيه ورأنا وما ينبغي لهم من إصلاح هذه القصة ، وقرات ، لا خير في كثير من نواهم ، إلا فهذا شائنا إلى معروف نأمركم به ومنكر ننهاكم عنه .

طلحة والزبير يشرحان أسباب قدمهما

خرج الرسولان من عند أم المؤمنين فذهبا إلى طلحة والزبير وسألا كل منهما قائلين ما أقدمك ؟ فقال : الطلبي يدم عثمان فقالا : ألم تبايع عليا ؟ فقال طلحة وقال الزبير : بلى والله واتى علي عني ، وأضاف كل منهما قائلان ، وما استقبل البيعة أن هو لم يحل بيننا وبين قتلة عثمان . (٥)

أقول : فيما يتعلق بأجابة طلحة والزبير أنهما بايعا مكرهين فقد أوردنا قبل الروايات المختلفة في كيفية اتمام البيعة لعلي رضي الله تعالى عنه فلا حاجة للتكرار ، ولكن الذي يجب الاهتمام به هو ما جاء من أسان طلحة والزبير رضي الله عنهما - ولا تستقبل البيعة أن هو لم يحل بيننا وبين قتلة عثمان - وهذا يؤيد ما أشتناه قبل من ان قيام عائشة وطلحة والزبير لم يكن انتقاما على علي رضي الله تعالى عنه ، وإنما كان للمطالبة بدم عثمان .

موقف عثمان بن حنيف

عاد غمران بن حصي وابو الاسود الدؤلي إلى عثمان بن حنيف فآخروا بما قالت عائشة وبما قال طلحة والزبير ويأيد أبو الاسود عثمان قائلا :

يا ابن حنيف قد التيت فانظر واطاعن القوم وجاهد واصبر وابرز مستلثما وشمر

أما عمران فنصحه بالاعتزال ولكن عثمان بن حنيف رأى ان يمنحهم حتى يصل على إلى البصرة . وأتاه هشام بن عامر فقال له : ان هذا الامر الذي تريده يسلم إلى شرمما تكره ، وأضاف : ان هذا فتق لا يترق . وصعد لا يجبر ، فافرق بهم وسامحهم حتى يأتي امر على .

لم يقبل عثمان بن حنيف نصيحة الناصحين وأمر الناس بلبس السلاح واجتمعوا في المسجد وأمرهم بالتجهيز . وأراد ان يعرف أراء الناس في الأمر فأمر رجلا من أهل الكوفة ان يتكلم في المسجد حين يجتمع الناس . قام الرجل فقال : أيها الناس انا قيس بن العبد بن الحميس ، ان هؤلاء القوم ان كانوا جاموا خائفين ، فقد أتوا من بلد يأمن فيه الطير ، وان كانوا جاموا يظنون دم عثمان فما نحن بقتلة عثمان ، فاطيعوني ورددوهم من حيث جاموا . فقلتم الاسود بن سريع السعدي فرد على الرجل قائلا : - او رخصوا انا قتلة عثمان ؟ انما اتوا يستعينون بنا على قتلة عثمان منا ومن غيرنا .

قال ابن الأثير : فحصبه الناس فعرف عثمان ان لهم بالبصرة ناصرا فكسره ذلك .

عائشة تصل إلى المريد

واقبلت عائشة فيمن معها حتى انتهوا إلى المريد فدخلوا من اعلاه ووقفوا حتى خرج عثمان فيمن معه وخرج إليها أهل البصرة من أراد ان يكون معها فاجتمع القوم بالمريد .

كان طلحة والزبير ومن معها في ميمية المريد ، وكان عثمان بن حنيف بمن خرج معه من أهل البصرة في مسيرة المريد .

تكلم طلحة فانصتوا له فحمد الله وأثنى عليه ، وذكر عثمان وأفضله وما استحل منه ودعا إلى الطلبة بدمه وحثهم عليه ، وتكلم الزبير بمنى ما تكلم به طلحة .

يقول ابن الأثير : فقال من و ميمية المريد وهم جيش عائشة وطلحة والزبير صدقا وبراً . وقال من في مسيرة المريد وهم جيش عثمان بن حنيف - فجرا وغدرا وأمرنا بالباطل فقد بايعا عليا ثم جاما يوقلون

عائشة تتكلم

تكلمت عائشة وكانت جهورية الصوت . فحمدت الله وقالت : كان الناس يتجنسون على عثمان ويوزرون على عسالة ، ويأتوننا بالبديهة ليستشيريوننا فيما يخبروننا عنهم ، فننتظر في ذلك فنجد بريئا تقيا وفيما ، ونجدهم فجرة درة كذبة ، وهم يحاولون غير ما يظهرهم ، فلما أقروا كآثره ، واقتصروا عليه داره ، واستحلوا الدم الحرام والشهر الحرام ، والبلد الحرام بلا ترة ولا عذر ، الا ان ما ينبغي لا ينبغي لكم غيره ، اخذ قتلة عثمان ، واقامة كتاب الله وقرات ، ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ، الآية .

اتمت عائشة خطبتها فافترق اصحاب عثمان فرقتين فرقة قالت صدقت وبرت . وقال الآخرون كذبتم والله ما نعرف ما جئتم به . فتحاشوا وتحاصروا .

يقول ابن الأثير : فلما رأت عائشة ذلك انحدرت وانحدر من معها ملارقين لعثمان بن حنيف . وقتت عائشة بمن معها في موضع الديافين ، وبقي اصحاب عثمان على حالهم ، وما بعضهم إلى عائشة وبقي بعضهم مع عثمان (٦)

والتأمل في هذه الوقائع يرى ان الناس في البصرة كانوا فريقيين ، فريق يرى ان ما جاءت عائشة وطلحة والزبير في طلبه وهو دم عثمان أمر يستحق النظر والاهتمام ، وفريق يرى هذا الامر غير مقبول بعد ان انعدمت البيعة

رماهم وامسكوا ليسك حكيم واصحابه . فلم ينته وقائلهم ، واصحاب عائشة كافرون يدفعون عن انفسهم وحكيم يذمر خيله ويركهم بها فاستقلوا على ثم السكة . وامرت عائشة اصحابها فتيامنوا إلى مقبرة بني مازن وحجز بينهم الليل . ورجع عثمان إلى القصر ، وأتى اصحاب عائشة إلى ناحية دار الرزق ويأتوا يتشابهون والناس يأتونهم واجتمعوا بساحة دار الرزق . ففأمرهم حكيم بن جيلة وهو يسب وبيده الرمح . فقال له رجل من عبد القيس من هذا الذي تسبه ؟ قال عائشة ، قال يا ابن الخبيثة الالم المؤمنين تقول هذا ؟ فلعنته حكيم فقلته . ثم مر بأمارة وهو يسبها أيضا ، فقلات له الالم المؤمنين تقول هذا يا ابن الخبيثة ؟ فلعنتها فقلتها ، يقول ابن الأثير ثم سار فاستقلوا بدار الرزق قتالا شديدا إلى ان زال النهار وكثر القتل في اصحاب عثمان بن حنيف وكثر الجراح في الفريقين ، يقول الطبري ومبادئ عائشة يدعوهم إلى الكف فباينوا فلما غضتهم الحرب تنادوا إلى الصلح وتوادعوا . فكتبوا بينهم كتابا على ان يبعثوا رسولا إلى المدينة يسأل أهلها ، فان كان طلحة والزبير أكرها خرج عثمان بن حنيف عن البصرة وأخلاه لهما ، وان لم يكونا أكرها خرج طلحة والزبير وكتبوا بينهم كتابا بذلك .

حكيم بن جيلة ينشئ القتال

كان حكيم بن جيلة العبدى وهو قائد الخيل في جيش عثمان بن حنيف فانشب القتال ، يقول ابن الأثير وشرع اصحاب عائشة

هوامش :

- (١) ٤٧٥ تاريخ الطبري ج ٣
- (٢) ٢١٠ الكامل في التاريخ ج ٣
- (٣) ١٤٨ العواصم من القواصم . لأبي بكر العربي . تحقيق محب الدين الخطيب
- (٤) ١٦١ العواصم من القواصم
- (٥) ٢١١/٢١٠ الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣
- (٦) ٢١٣/٢١١ الكامل في التاريخ ج ٣
- (٧) ٢١٥/٢١٤ الكامل في التاريخ ج ٣ - ٤٨٣ تاريخ الطبري ج ٣





هي محاولة لمشاركة هؤلاء النبت .. في كل أو بعض ما يمارسونه فيها فلولتنا بكل ما فيها من براءة وصفاء .. وثقافة عيال ..



عادل وعلاء منصور مائل : نحن في خدمة الزمان



الهام عبدالله قناش : مسطورة انا لغدوة



سباح محمد صادق : شكرا ماما



سمعود سالم الزواوي الحربي : ابنة العيلة



احمد محمد مرجي : بابو بسطة جاز



مروة النور احمد ادريس : ميا للم



ماجد حسان الشريف : صورة حلة باجميل



دعاء حمدي مصطفى : هذه اول شمة في عمري ..



الهام عبدالله قناش : مسطورة انا لغدوة

حكايات قصصية



وطلبت منه ان يخبرني فاعندرت بانهم يفتشون الدكان كل يوم ويخشي علي ونصحتني بان اجري لعل الله ان ينجذني ، لذهبت الى اخر لقال ان عنده مخيا في دكانه لا يعرفونه ولم يفتشوه يوما ، وخبرني فيه ، مكان ضيق بحجم الزنزانة وحشرت نفسي بين اكوام البصل والثوم والاكياس وما هي الا دقائق حتى سمعت صوتهم يعمدون لفسادا في سلج الدكان وكانني جرد يمكن ان يفتشني وراء علبه او كرتون ، ثم رحلوا ..

فالتفت نظرة على وقال ابني هنا وساحضر لك طعاما رماء ، وبقيت اياما حتى جاء ذلك اليوم ولم يات صاحب الدكان ويلتحمه فترجست من الامر ثم سمعت صوت الطائرات والقبائل ، واشتعلت نار الحرب وبقيت ساعات لا اسمع الا ديا ثم فوجئت بباب الدكان يفتح وكذلك باب المخيا وشخص يقول : اما هاهنا اثبت اليك لانك قد انتصرتنا .. لقد انتصرتنا .. لقد انتصرتنا .. رحل جسد المتهاك بين ذراعيه شاب في العشرين من عمره وغمر وجهي بقبلاته .. وسمعت صرير الباب مرة اخرى لففتحت عيني فاذا هو باب زنزانتي وتلك السجانة تقترب مني مع القاشد الذي قال : اليوم سوعنا لتقديم الهدايا اليك ايها العجوز ، ففكرت عيني اتأكد من الوضع ثم قالت المرأة : اليوم مر على دخولك السجن سبعة عشر عاما وما زلت تقاومين الموت رغم ان كثيرات منك لم يلبثن الا قليلا .. اما انت ما اصعب راسك ، نظرت في وجهها ثم في وجهه وتيسست ثم اعقبته بضحكة مدوية ولأول مرة ..

زياراته قدموا لي كسرة الخبز وهو ينظر فلم استطع ان ازدردها لبقائها فقال : لك لا تستطيعين قضمها لانها جافة .. هه .. هاتيا سابلها لك ، وفعل ما فعل دون خشية او حياء وسط ضحكات الراقدين معه ..

وفي يوم فتح باب الزنزانة ليأخذوني الى مكان اخر فرايت مررا طويلا امامي ووقفت تلك السجانة تصلح هندامها فاغتمت الفرصة وهربت وكلمنا جريت كلما زاد طول المسر وزادت اصوات الاحذية خلفي والتهديدات باطلاق النار لكنني لم اتوقف عن الجري حتى وصلت الى بوابة مظلة فرفعت يدي الى الاعلى وقفزت الى الخارج فضاء رجب ونور سلطع لم استطع معه ان ألحظ عيني ولكن جريهم ورائي دفعتني الى ان اجري دون ان افتح عيني ، صفارات الانذار تنطلق في كل مكان وانا اجري من شارع الى شارع حتى وصلت الى حي قديم اعرفه فقد ولدت وترعرعت فيه فلجأت الى صاحب دكان عرفت وعرفني

مقبولة مصطلح صالح

من يطعمه وهو لا يريد منك سوى ان تغفر لي او .. او ! هذه جديدة لم اسمعها من قبل ، حسنا او ماذا ؟ تذهبن اليه ليل .. اعتقد انك فهمتني ايها الجميلة ، وتيسست واكملت : يا لك من محظوظة ايها الراحلة ، ابعدت يديا عن كفتي وقلت لها : لن اعترف ولن اذهب اليه هل فهمت ..

لا ادري كيف تحول ذلك الود المصطنع الى وحشية حين رفستني بقدمها فالتفتني ارضا ثم جرتني من شعري الى داخل الزنزانة واقلعتها .. وعشت فيها سنوات طعامي كسرة خبز جافة وجرة ماء قدرة كل يوم يقدمونها لي بعد ان يسيبسون جسدي الوانا من العذاب . اما ذلك القاشد فلم اراه الا مرة كل عام في يوم الذكرى كما يقول لاني اشعر بالسعادة حينما يراني في هذه الصورة الجميلة فيضحك هو ومن معه ثم يذهبون ، ول يوم من ايام

متي اموت كي يخرجوني ؟ انتظنين انهم ان يخرجوني ايدا ..

قلت : لم تدخل واحدة هذا السجن وتخرج منه الا جثة هادمة اما من التعذيب او المرض او شدة البرد ، عليك ان تعرف ذلك يا اختاه فلا تفكري .. متى تخرجين .. هذه إنها ملخية هنا من القاموس ... ول يوم زارتنا نساء قمن بتطهير الجراح وربطها بشاش ولتجن لم يفعلن فكل ما فعلته زاد الجراح ولم يبرئها ثم نظرن لي : انت أم الخير ؟ نعم .. توجست شررا وكأني المقصودة في هذه الزيارة ..

ستذهبن معنا .. الى اين ؟ الى غرفة اخرى افضل من هذه ، والقائدوني الى غرفة لا يتجاوز طولها المتر والنصف مظلمة ولها رائحة تنتث ثم تقدمت احداهن وقالت : استمضين بقية عمرك هنا ان لم تسمعي كلامنا ، حدثتني وهي تضع يديا على كفتي حديث الناصح المرشد :

قلت : نعم ماذا تريدن

قلت : رئيسنا رجل صعب جدا ولكنه طيب جدا مع



تداعیات

انسان مقابل

ALL INFORMATION CONTAINED
HEREIN IS UNCLASSIFIED

الرحيم الرحيم

كذا .. بدأت حملة
وقفت على رأسها
ناتان الكبيران وبدأت
مثل أوقفوا مثل هذه
القاسية تملا الأذان ..
على الرغم من تلك
المحاولات المضنية فقد
للهناية بالفشل السريع

ميريكية الغناء عقوبة
الانعدام .. الا ان القرار عاد
تخذ في عام ١٩٧٧ باغلبية
٢٢ ومع ذلك فالانعدام اصبح
نادرا في بعض الولايات
ميريكية ، والجدل حول

والعمل القانوني شاق
بطيء .. ومن أجل هذا تتأجل
أثير من العقوبات بسبب كثرة
عمل وبطئه وتأخير النظر في
قضايا لا يخدم العدالة ومع
القانونيين ليسوا متلهفين
لطبقة عقوبة الإعدام

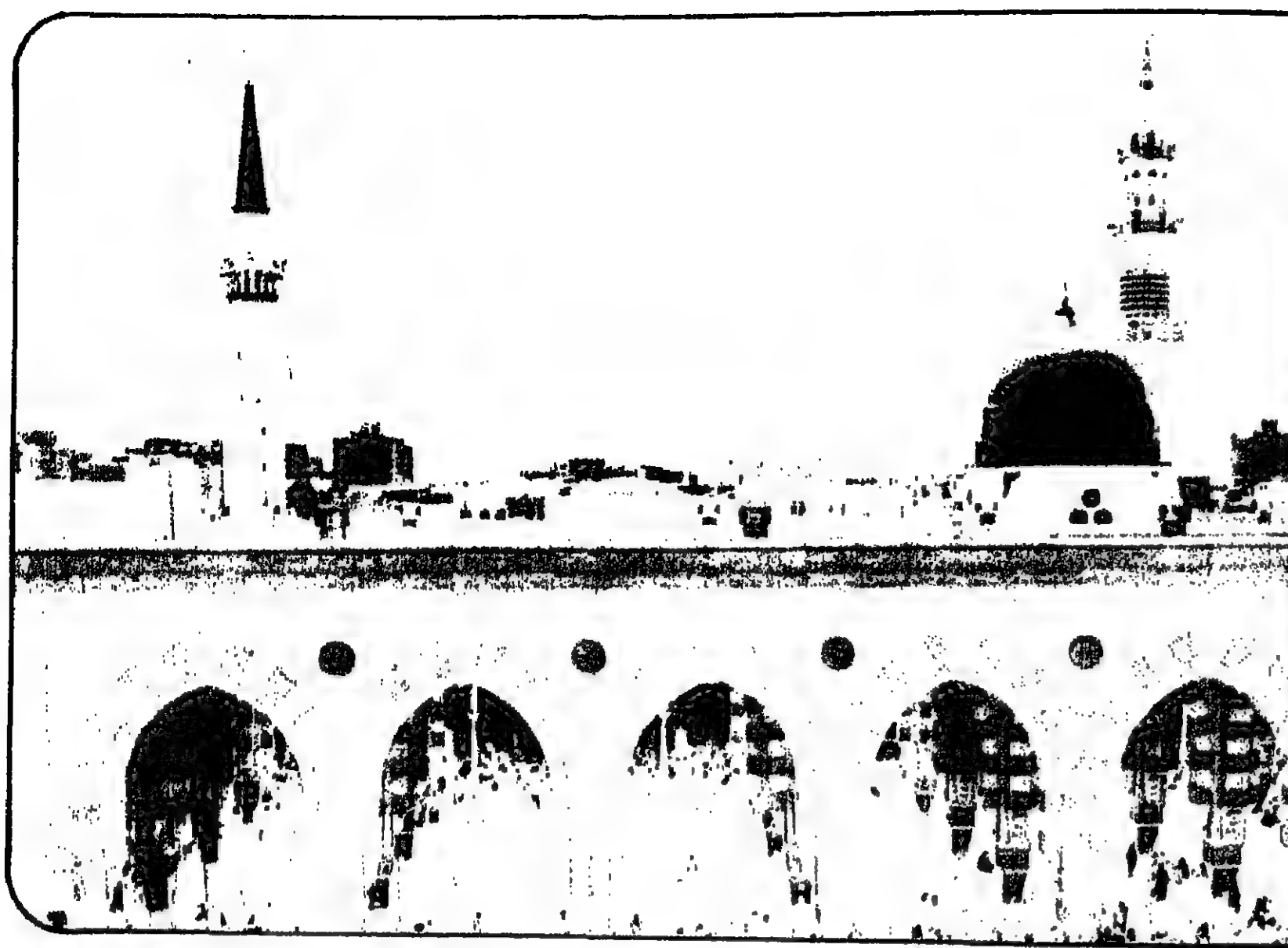
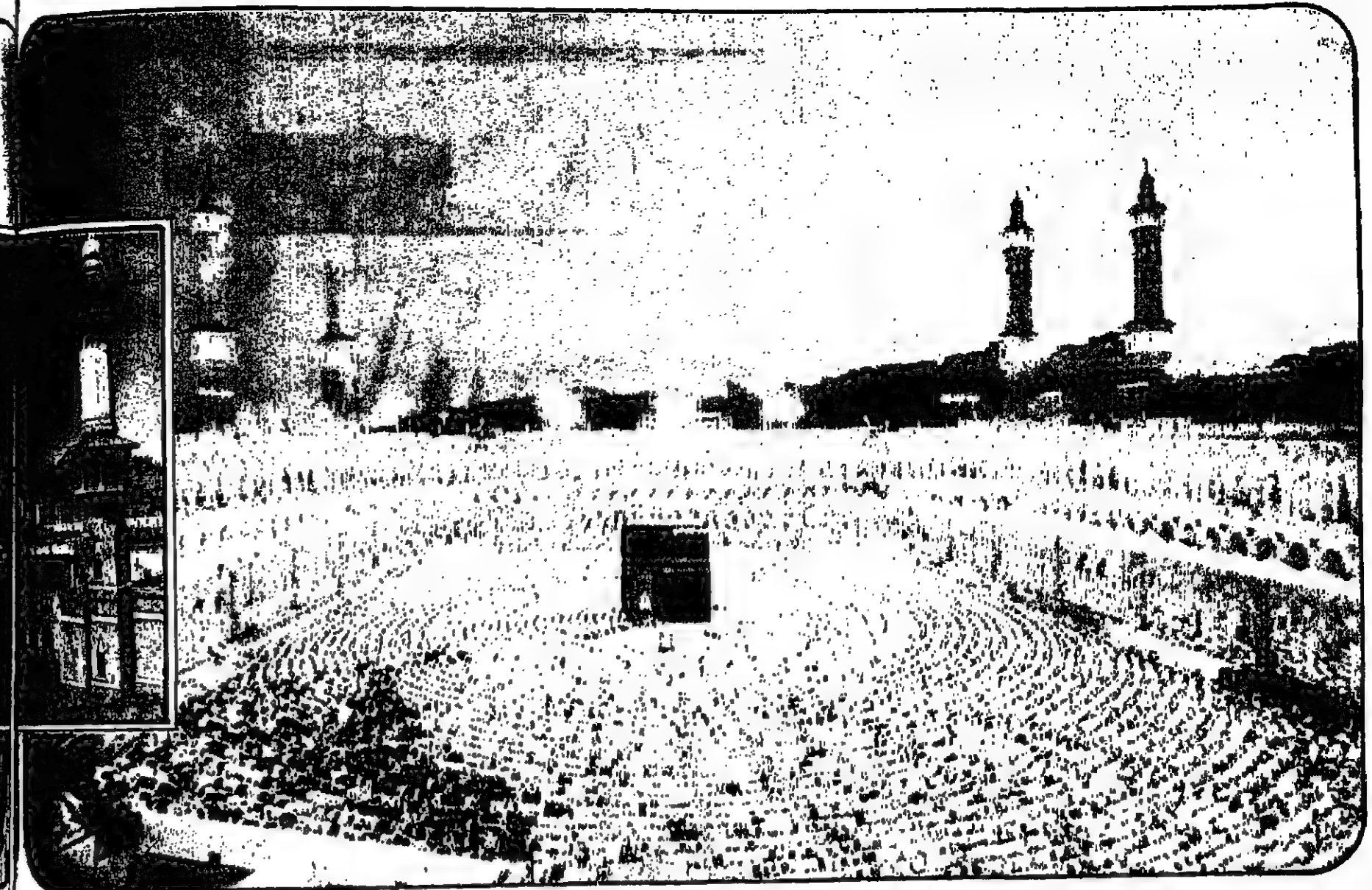
بالذكر ان احدي الصحف قد ذكرت انه اذا قامت الاجهزة الامريكية المسؤولة بتطبيق عقوبة الاعداد بمعدل اعدام شخص واحد يوميا فسيحتاج الامر الى اربع سنوات لاعداد جميع هؤلاء الذين صدر بحقهم

• • • • •

آلا نلتقى؟؟

وَيُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِائِدًا مَلَكُوتِيًّا
وَلَهُ السُّلْطَانُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ غَلِيظٌ لَاحِظٌ
لَهُ الْفُتُوحُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَامِلٍ مُنْزِلٍ
وَلَهُ الْفُتُوحُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَامِلٍ مُنْزِلٍ
وَلَهُ الْفُتُوحُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَامِلٍ مُنْزِلٍ
وَلَهُ الْفُتُوحُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَامِلٍ مُنْزِلٍ

الطبيب عبد الله بن عبد الله



مكتبة الشو

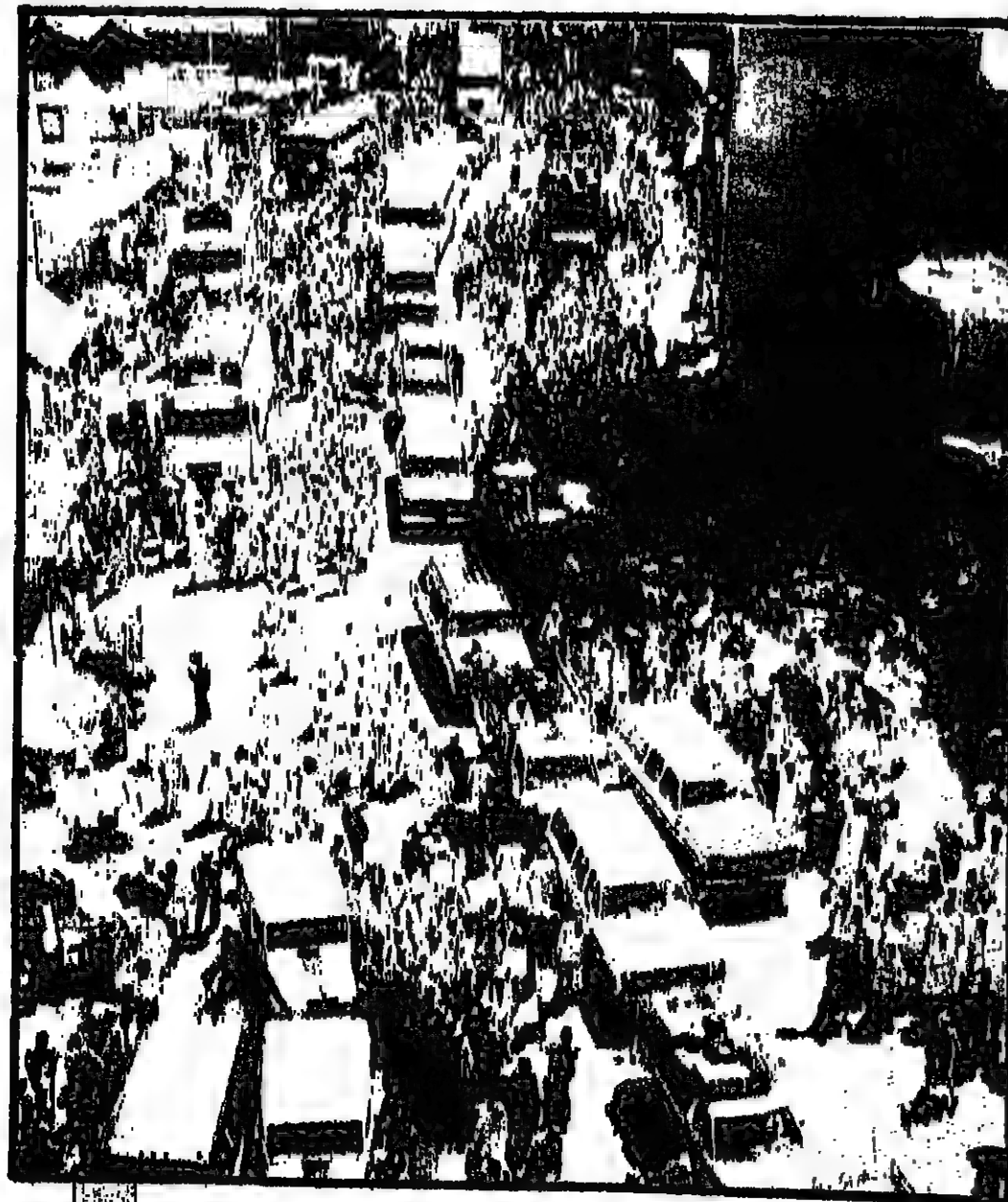
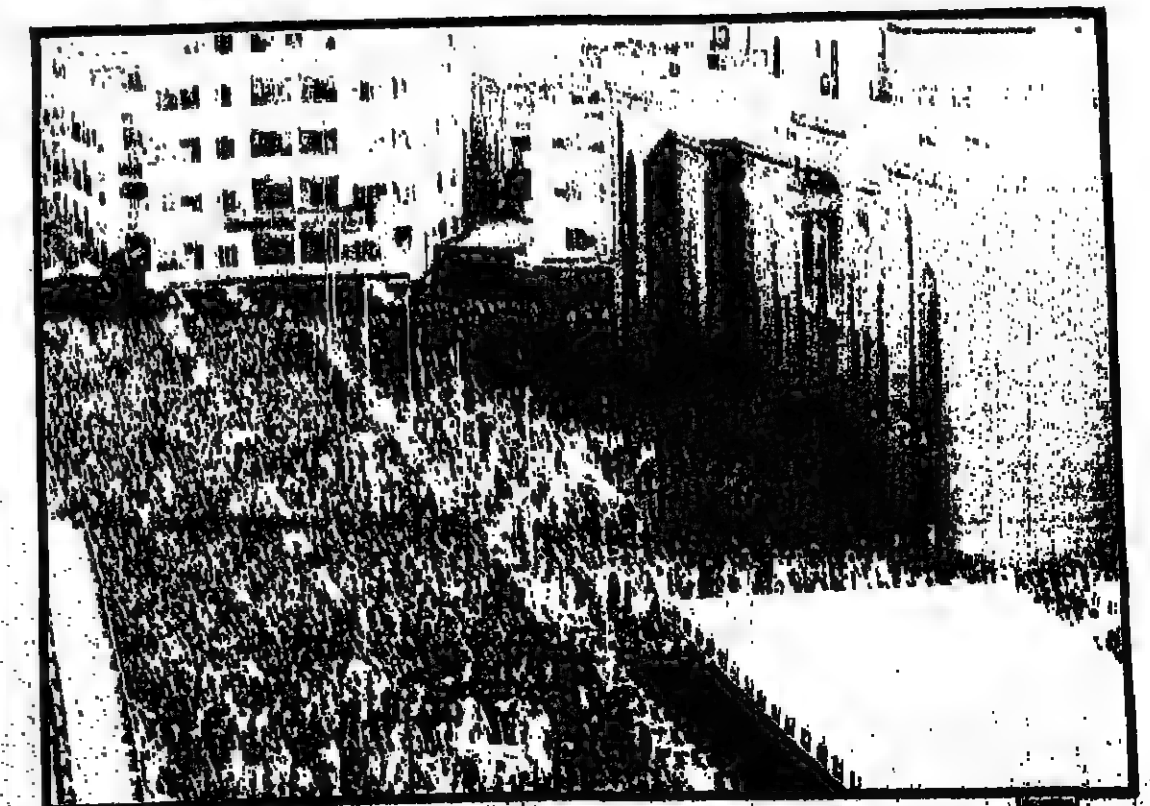
فی رحاب الغار

بقلم :
احمد شريف الرفاعي

الحجيج سيل عارم ، يتدفق الى بلادنا ...
مواكب الشوق والنشوق الى البيت
عتيق ، تصب كلها من كل الروافد
التحويح ، الى ارض الحرمين ، وعلية افتتار
تطويرون البهايمهجرين ، قلوبهم
مطامير البلق مشرفة ، متعلقة ، نحو اول
بيت بني النضير ، تنوجه بالهدوء
استقبلي والرحاء من البروة والصفا
في قباب الولا ، في اوقات رهي ، وحين
تجسدي والريضاء السيل الى بعبه النضير
مجدد ، الى بيتك من كل ، واعلم انك
مطامير البلق مشرفة ، متعلقة ، نحو اول

اسماعيل حتى الفيل
الطائفة والحد
والامثال والامثال
وجنات الجنج
وراهما مواكب
وقامت الزمان
القرون غير
والكبرى في
والجمع عر
الملك النور
الملك النور
الملك النور

قَاتِمِ الْإِنْفَاءِ وَالْمَرْسِلِينَ
يُخْرِبُ الطَّاهِرَةَ، الْبَاهِرَةَ، مَاوَى
الْبَيْتِ ضَلَّ اللَّهُ عَهْدَهُ وَسَلَّمَ وَالْحَبَابِ
الْبَرِّيِّ، مَهْجَرًا وَمَلَاوًا، وَعَرَسًا وَوَفَادًا
وَمُسْكَنًا وَمَامَنًا وَوَهَادًا
الْفُؤُورِ لِحَنَانِكَ سُرُورَ، وَالْأَثَرِ لِرَبِّكَ
عَازِمًا مَلُورَ، وَالسُّطُوعِ لِيَهَابِكَ لَبِيبَ
وَجِيبَ



Chelidonium

حديث مع السيد حامد خليفة (أحد أئمة المركز الاسلامي / لندن / حول الحج)

من بريطانيا يسافر ما بين الفين الى ثلاثة

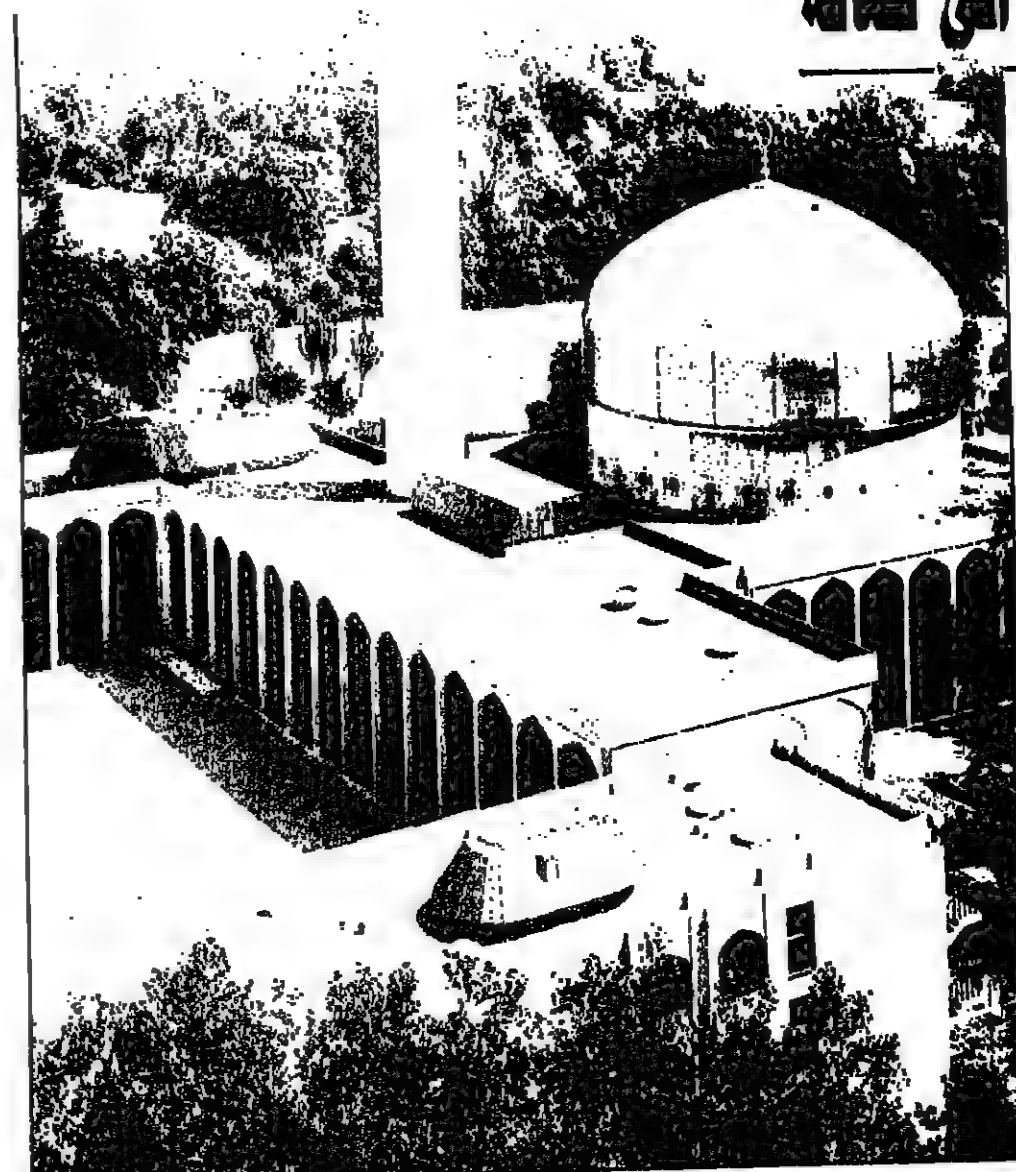
الاف مسلم الى بيت الله الحرام

لندن - مكتب المدينة :
من تغريد الصندوق

فرض الله الحج على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر ، وفرض على المسلم المستطيع قال تعالى : (والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) ..

وفي كل عام يتوجه المسلمون من شتى انحاء العالم الاسلامي الى مكة المكرمة وقد هفت قلوبهم الى المسجد الحرام رغبة في اداء فريضة الحج .

ومن لندن تسافر مجموعة من المسلمين كل سنة لاداء الفريضة ، نلتقي بالشيوخ حامد خليفة احد ائمة المركز الاسلامي يحدثنا عن دور المركز في هذا الشهر مقدما ارشادات ونصائح للمسلمين الذي يرغبون في اداء فريضة الحج ..



الجهان القنصل

يقول الشيخ حامد سبق للمركز ان ساعد بعض المجموعات من المسلمين على اداء فريضة الحج وذلك بالارسله لبعض الجامعات الاسلامية الموجودة بالملكة العربية السعودية مثل جامعة ام القرى وجامعة الملك عبد العزيز بجهة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كان المركز يتصل بالجامعات لاجل مساعدتها في تهئية السكن وتهئية المخيمات في (عرفة ومضى) وقد نظم المركز رحلات وكانت اخر الرحلات التي نظمتها في عام ١٩٨٢م وعام ١٩٨٣م . وكنت موجودا في هذه الرحلات كمرشد ديني لبيان وشرح مناسك الحج وخصوصا للانجليز المسلمين الذين ليس لديهم فكرة صامة عن هذه المناسك .

بالنسبة للبريطانيين المسلمين او الاجانب الذين اسلموا حديثا ما هو شعورهم ؟ كانت تهفو قلوبهم خصوصا عندما يصلون الحرم وينظرون الى الكعبة وهم متعلقون باستشارتها فتحنس بزيادة عقيدتهم واتجاههم الى الله سبحانه وتعالى .

وتعجبوا كذلك من كرم ومساعدة السعوديين لهم فقد وضع انسان فاضل من المدينة المنورة داره في خدمة الكل في انحاء المدينة .

كيف وجدهم الخدمات هناك ؟

الجامعة الاسلامية هيأت لنا السكن وجامعة الملك عبد العزيز هيأت لنا المخيمات وجامعة ام القرى هيأت لنا السكن في مكة المكرمة ولاقينا منتصحات من الناس

وتسهيلات كثيرة .. وكل شيء متوفر وسهل على الحاج . هل لكم النية بتنظيم مثل هذه الرحلات ؟

الان في لندن مكاتب سياحية كثيرة مهمتها تنظيم اسفار الحج فمهمتنا فقط تقديم التسهيلات والاستشارات الممكنة

ما هي هذه الخدمات ؟ - نساعد المسلمين في حصولهم على تأشيرة الخروج في حالة عدم تاكيد السفارة

في السفارة السعودية بلندن

يقوم بتقديم خدماته فوق الممتاز



ماله حلالا وغير مدينون وان يلتزم ويتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرير وتنادى ليك اللهم لييك ، ناداه مناد من السماء : لييك وسعديك ، زادك حلال ، وراحتك حلال ، وحجك مبرور ، وغير ما زود) واذا خرج بالنفقة الخبيثة ووضع رجله في الغرير وتنادى (لييت اللهم لييك ، ناداه مناد من السماء ، لا لييك ولا سعديك ، زادك حرام ، ونفقتك حرام ، وحجك حرام ، وحجك ما زود غير مبرور) ..

وامسال الجميع ان يتوجهوا الى الله في هذا الشهر باخلاص وصدق النية وان تكون لله وليس للاسم ، وان يتزودوا ب زاد التقوى وان يعودوا وتركوا ذنوبهم حتى يخلقوا الحج المبرور فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) ..

ويضيف قائلا : ولا داعي للترحم واذنية الناس لكل منا حريص على تقييل الحجار او لانه فان لم يتمكنوا فلا داعي للترحم ، وان يصيروا ويتركوا الامر لله في الايام الصعبة مثل ايام منى .

اخيرا .. ما هي تنبيهاتك ودعواتك لزوار بيت الله الحرام ؟

تنبيهاتي لهم ان يلبسوا الله ويقلل ديواتهم ، وان يلبسوا المسلمين وان يعيدوا جميعا سائلا عن عابدين الى ديارهم واربابهم .

السعودية في لندن من اسلامهم وتقوم باعطاء مسؤوليتنا لبعض الأشخاص الذين تعرفهم والسفارة تستجيب وتتخذ خصوصا الجهاز القنصلي في السفارة السعودية بلندن الذي يقوم بتقديم خدماته فوق الممتازة حيث يسافر عدد كبير من لندن يصل بين (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) مسلم كل سنة وتاتي العالمية الباكستانية بالدرجة الاولى من حيث العدد . كما تقدم ارشادات ونصائح للمسافرين نشرح لهم الحج

كواقع عمل من تجاربنا وما هي الاشياء الواجب اداؤها والواجب تجنبها بمقابلتنا ان الاستفسار بالتقنين . وقد اتصل بنا شخص يسألنا عن بعض الناس وكان قبل هذا يزدينا غلطا لبيتنا له الطريقة الصحيحة .

ما هي الارشادات التي تقدمها للذين يتوون السفر الى الحج ؟

(اطلب مطعمك تكن شمل المسلمين وان يعيدوا مستجاب الدعوة) اي يجب على المسلم ان يتحرى ان يكون

الحضرة

الاندلسية

نمرة تراووج فكري بين الشرق والغرب

فجر الاندلس

اصدار جديد

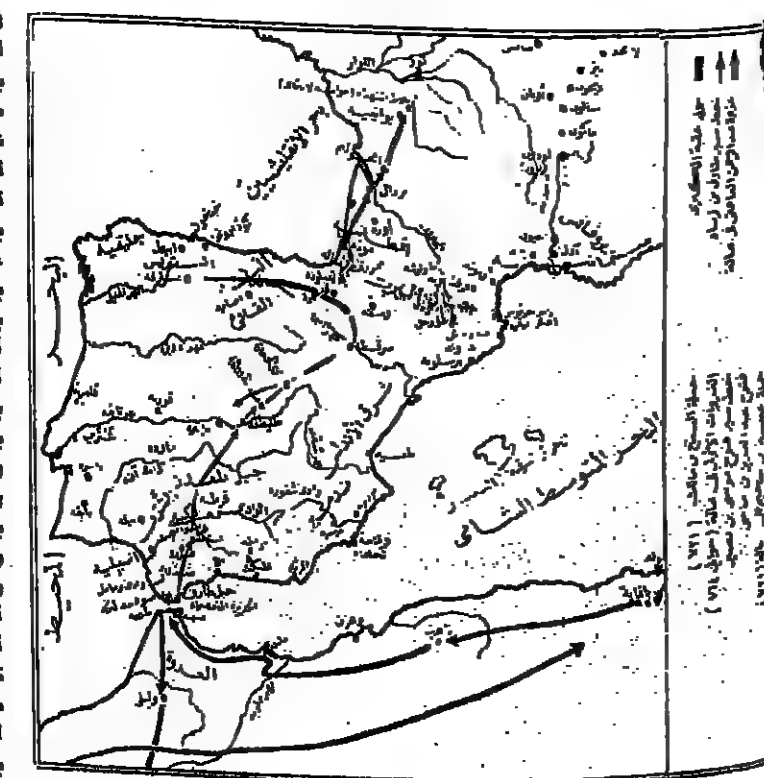


تقديم :
حنفي محمود السابح

صدر عن (الدار السعودية) بجهة . كتاب : فجر الاندلس : دراسة في تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى قيام الدولة الاموية (٧١١ - ٧٥٦م) تأليف الكاتب المعروف الدكتور حسين مؤنس . ويبلغ الكتاب (٧٢٤ صفحة) من الحجم الكبير ..

والكتاب يعمل دفقات من الحس الذي عرف واشتهر به المؤلف (الدكتور مؤنس) في

فتح المغرب الأقصى والاندلس



كتابه . على نية ان يسد الفراغ في تاريخ الاندلس . ولكن لم يكن يدرك ان الدراسة حتى تبين ان الاجاز الذي تتطلبه للجمال العامة يخفى معظم جوانب الجمال في تاريخ هذه الفروس الاسلامي المفقود . ان انه كان قاطرا فريدا في يابه في دولة الاسلام : اهل مزاج من عناصر اوربية واخرى شرقية . وحضارته ثمرة تراووج فكري بين الشرق والغرب على نحو قل ان نجد له مثالا في بلد آخر من بلاد الاسلام . وتاريخه لهذا عميق عريض . تفرد كل ناحية منه بخصائص ومميزات جديدة بالبحث والتأمل والاعجاب . وهذه الخصائص والكلام على لسان الدكتور مؤنس - لا تستبين الا بالدرس المتأن للصيور الذي يتفرخ للمشاكل ويحاول حلها . ويقف عند التواهي الدامضة فيجسد في ان يجليها . ولا يستغنى عن السير الى السبر . ولا يتقنع من التاريخ بالسرد والاسترسال . ولهذا فقد حاول الباحث بالدراسة المستفيضة الحديث لعصر واحد من عصور تاريخ الاندلس . هو عصر الولاة من قبيل الفتح العربي الى قيام الدولة الاموية على يد عبد الرحمن بن معاوية الداخل ..

يعتقد الباحث ان تلك الدراسة لازالت ل حاجة الى مزيد من التنقيب . وكل فصل من فصول هذا الكتاب حقيق بان يوقف عليه كتاب كامل .

ولقد بدأ يقول الباحث في المقدمة : (وقد تبينا من تجاربنا في دراسة تاريخنا الاسلامي ان السبب الاكبر فيما يشوبه من غموض . وفيما يخفى الكثير من تعرضوا للكثافة في الال . هو اعمال دراسة العصور الاولى . وهي عصور قيام الدولة والمجتمع الاسلامي يتكون العناصر التي قامت عليها الدولة واستقرار الاسس التي استقام عليها المجتمع . سواء اكانت هذه العصور بحدوثها ام تنظيمية . سياسية ادارية ام فكرية تشمل بالانتاج العقلي والفني ..

واذا لم تظهر هذه العصور بحفا من العناية . واذا لم تدرس على الاصول التي ينبغي ان تقوم عليها الدراسات . لم يؤمن الزلل فيما يكتب بعد ذلك من تاريخ الاسلام العام او تاريخ قطاره :



الدكتور حسين مؤنس

معظمها سرد واسترسال مع السهل اليسير من تسجيل الحوادث . وسرع مع تيار تاريخي لا يعرف اتجاهه ولا مبداه او منتهاه .

ولهذا . لقد رأى الباحث فيما يتصل بتاريخ الاندلس ان يبدأ من حيث ينبغي ان يكون البده . فكانت مباحث الكتاب عن اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي وفتح المغرب . وفتح الاندلس . وعصر الولاة . وصراع العرب والبربر والقيسية واليهودية . وفتوح المسلمين في غلة . وقيام حركة المقاومة النصرانية . والجنس الاندلسي : ١ - الحرب . ب - البربر . ج - الموالي . والمجتمع الاندلسي .

والد تبحر - الباحث - الدراسة الاكاديمية في اعداد بحثه العلمي . في قراءة السبعائة صفحة في دراسة تاريخ خمس واربعين سنة من تاريخ الفروس المفقود . بقي ان تعرف - عزيزي القاري - ان هذا الكتاب الذي يسعدنا ان تقدمه لقرائه (الاربعة) سبق له ان طبع للمرة الاولى (عام ١٩٥٩م) ولم تلبس الى الان دراسة تثنى عنه . لذا اعيد نشره مصدورا من طبعته الاولى . دون اضافة او تعديل . ذلك كي يتاح للدارسين على تاريخ الاندلس خاصة والاسلام عامة الاستعانة به وبالمراجع التي ذكرها الباحث فيما يتوون من دراسات اندلسية .

ان كتاب (فجر الاندلس) بالغ الروعة - عظيم القيمة التاريخية - تحية للمؤلف على كتابه القيم ..

المفاجأة والنجاح في حفل جمعية جدة للمعدين الإذاعيين ..

وتلقى على الفنان سراج عمر !!



محمد الياس أحد خريجي دورة الإعداد الإذاعي يتسلم شهادته



سراج عمر

والحق القول .. أنني سمعت ممسا قبل الحفل بمشرفة أيام مفاده أن جمعية جدة في صدد الإعداد لإقامة حفل للفنون الشعبية .. ولكن متى .. لا أحد يدري !! ولما كانت هناك دورة للإعداد الإذاعي بالجمعية .. انتهى الاستاذ فتحي عبدالله من أنشائها .. ولم يبق غير توزيع الشهادات على خريجيها .. ربطاً بالناسبتين بعضهما ببعض وكان تقديرنا أن الحفل الشعبي المزمع إقامته هذا سوف يكون بمناسبة تخريج منتسبي دورة الإعداد الإذاعي هذه .. ولكن لأن (فتحي عبدالله) المشرف على هذه الدورة كان لا يزال يقضي إجازته السنوية في الخارج .. كان من الصعوبة تحديد موعد هذا الحفل أو حتى مناقشته !!

وحدث أن عاد المشرف على الدورة من إجازته .. ول هذه الأثناء حدد موعد سفر الدكتور عبدالحليم رضوي إلى كل من المغرب وإسبانيا في مهمة عمل رسمية تبدأ من يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ذي القعدة الجاري .. ولهذا اجتمع الدكتور الرضوي في مكتبه بالجمعية مساء يوم الأربعاء السابق للحفل ببعض المسؤولين في الجمعية وقرر إقامة الحفل يوم الأحد (للقيام) واحسنت أن الفنان محمد سليم رئيس قسم الفنون الشعبية بالجمعية قد (فوجئ) بالمرور .. وبالرغم من هذا قال (نحن نستعدون) .. أما الزميل الأستاذ محمد رجب مدير



تكريم الفنون الشعبية



جانب من حضور الحفل من اليمن سالم بن محفوظ والفنان الرضوي ومحمود عارف ويحيى توفيق



جمهور كبير حضر حفل جمعية جدة الأخير



عمر عطاس - ممثل موهوب جدا

على (الاستئصال) وتم اختيار الأستاذ حمدان صدقة (الفنان) مقر للجنة الثقافية بالجمعية ليقرر كافة الفنون الشعبية ولكن الرجل لم يخسر بسبب مشاغله للجنة في كل هذا الوقت من كل عام .. وبالغنا فكتور الرضوي أن الفنان عبدالحليم عبدالله سوف يكون مفاجأة الحفل الذي قبل دعوة الجمعية ليقضي (مجانا) مبادرة منه لهذه المناسبة العزيزة ..

وعن الفرقة الموسيقية بالجمعية .. الوضع كان كالتالي .. الفنان سامي احسان رئيس قسم الموسيقى (غائب) باستمرار والموسيقيون أعضاء الجمعية يملكون لوجورا باهظة ومرتفعة نظير لشرائهم في حفلات الجمعية !! .. ولهذا لم يكن هناك تفكير في الاستعانة بهم .. وكان البديل هو الفنان محمد شفيق (الذي تطوع شكورا بأن يشترك بفرقة الحديقة (الأصابع الذهبية) مجانا لمشاركة الفنان عبدالحليم عبدالله وصلته للفنانة الراقصة .. والمعروفة بأن الفنان سراج عمر المشرف العام على نوع الجمعية بالمنطقة الغربية هو الذي اختار هذا الاسم للفرقة قبل نقله من ربح الستار عن فكرة عبدالحليم عبدالله من خلف كواليس المسرح ..

وقد كان هناك الفنان (عبده مزه) قائد الفرقة الموسيقية بالآلة والجمعية متابعيا للحفل من أوله وحتى فقرته الختامية .. هذه هي صورة موزعة .. لما كان يدور خلف كواليس هذا الحفل .. طبعها لتمام كان (المفاجأة) .. فطاعة الدكتور الرضوي للجميع .. ولما سألته لماذا تعتمد على (المفاجأة) في مثل هذه الأمور التي تتطلب إعدادا متريزا ووقتا كالمنايا فزيتيات سمية .. ومشاورات مكثفة مع الزملاء المعنيين (الكوادر المساعدة) لك في الجمعية قال وهو يضحك .. صدقتي هكذا الفصل ..

وانا أقول لك هذا الكلام من واقع (التجربة) وسوف ينجح الحفل .. نجاح الحفل رغم ضيق الوقت الشديد !!

في هذا الاجتماع وزعت الأوراق والمسؤوليات وطبع البرنامج بالليل كثيرا مع العزف المنفرد على العود وعلى أدائه الموال ومع لونه اللغائي (المألوف) التونسي الذي قدمه .. عبدالحليم عبدالله كان شائتا راسخا متأنقا وهو يلقي (ليلة الانس) و (غزل) و (راعي الهوى مسكين) وأخيرا أغنية (مين فينا يا هلتر) ..

مستهل كلمته أنه يأسف لأنه لم يأخذ علما بهذا الحفل من قبل .. بالرغم من هذا التي كلمة مستفيضة عن تاريخ الفنون الشعبية وأصلاتها .. انطلاقا من هنا من هذه الأرض الطيبة ..

الفقرات الشعبية أكثر من معنزة .. الاستاذ الفكاكي الذي كثره الزميل المؤلف الأستاذ محمد رجب كان رائعا وضاحكا ومسلما وملبدا وتلقى وكما أنهم فؤاد بخش وعبدالله الصايغ وعبدالله إبراهيم وعمر عطاس .. وهم أبطاله وممثلوه .. عبدالحليم عطية المطرب التونسي قدم مساهمة عزيزة من خلال وصلة غنائية غنية صقل له الحضور

فتحي عبدالله يتسلم شهادة التقدير من يد حسين عسكري وامامه محمد الشعلان ومحمود عارف

الفنون الشعبية في حفل الجمعية الأخير

عبدان جستنبيه وطلال عبدالعزيز الراشد ومحمود الياس حسين جاسم وعباس محمود عالم وعصام خليل ولويس عبدالحليم بخش والشريف عبدالمعز مهران مبارك وحمد مروتشان مسال الجهن وسعيد عبدالمعز أحمد الغامدي وسراج جمال ساب وسمر حبيب بخش وعلي يحيى المالكي وعبدالله صالح محسن ..

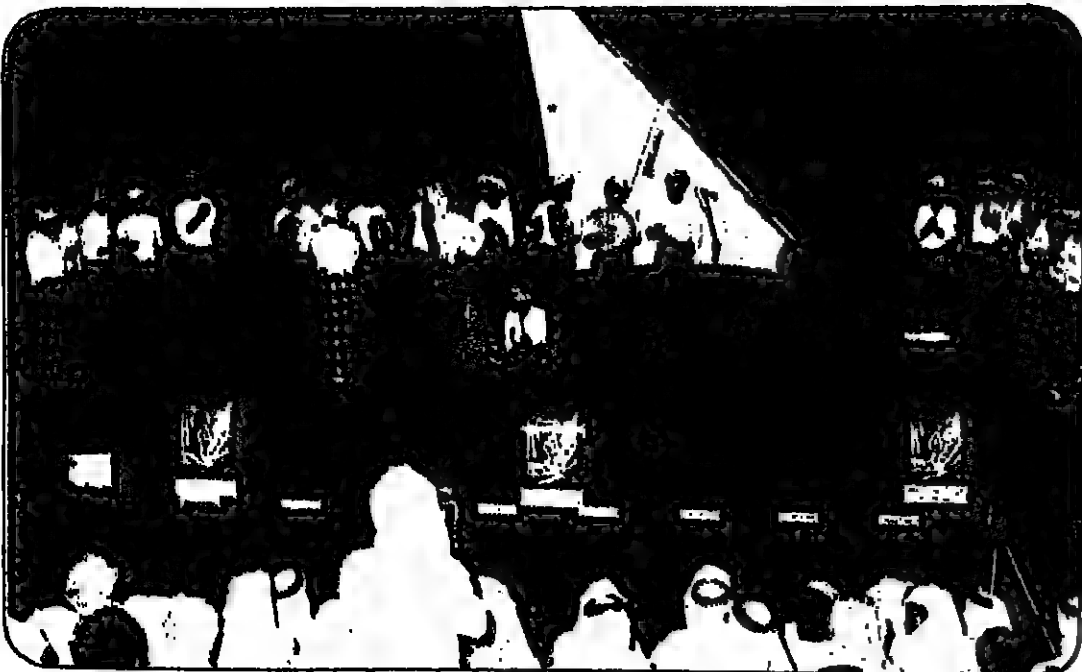
وكانت لغة باهرة لأن يكرم في الحفل نفس الرجل المسؤول الأول والمشرف على هذه الدورة الرائدة والأستاذ فتحي عبدالله .. وكذلك رؤساء لفرق الفنون الشعبية بالجمعية ..



صورة من المشهد التمثيلي الضاحك للفؤاد بخش وعبدالله الصايغ وعبدالله إبراهيم



فتحي عبدالله يتسلم شهادة التقدير من يد حسين عسكري وامامه محمد الشعلان ومحمود عارف



●● هناك ول جانب بعيد قليلا عن قاعة المسرح همس الدكتور عبدالحليم رضوي في أذني بعد أن تأكد نجاح الحفل قائلا .. ألم أقل لك أن (المفاجأة) تحققت النجاح !! ولتها تذكرت أن الفنان سراج عمر يجهز منذ عدة أسابيع لإقامة حفل شعري للجمعية اعتبارا من شهر محرم القادم وأن في هذا الصدد يترتب ويجهز ويعدل .. ويتصل .. ويكتب .. ويعيد ترتيب أفكاره من جديد حتى تخرج هذه الفكرة إلى حيز الوجود وهي متكاملة تماما بكل عناصر نجاحها المأمول والمفروض .. فقلت لنفس (والأمر كذلك) قلبي عليك يا سراج عمر .. !!



عبدالحليم عبدالله سامم مجانا في الحفل وتلقى .. وهو هنا يلقي على فرقة (الأصابع الذهبية) بقيادة الفنان محمد شفيق

سامي احسان لفنون الأربعاء ..

بعد شهرين من الآن

يتم الافراج عن صوتي !!

الرضوى لا يهتم

الا بفنونه التشكيلية !!



قبل عام تقريبا فجر الفنان سامي احسان القضية التي كانت آنذاك حديث الصحافة الفنية لزمان طويل .. وملخص تلك

القضية ان اعلن سامي عن قدومه للمساحة الفنية من باب آخر .. وقال بكل ثقة .. ساغنى الحاني

تجاوزنا العام ... وطرحنا السؤال .. هل تراجع سامي عن قراره ام لا زال يفكر في الامر ؟!

واليوم .. اعلن سامي عن العد التنازلي لموعد الافراج عن تجربته وهي تشدو بالحانه وقد خص كل الفنون بهذا

الحديث الذي تحدث فيه الفنان سامي احسان عن تجربته كملحن .. وعن اسباب توثيقه للفن للفناء والدوافع التي دفعت به

الى ذلك وعن بعض الامور المتعلقة بالجمعية العربية السعودية وكذلك الفرقة الموسيقية باذاعة جدة .. فكان هذا الحديث ..

(ساقدم هذه الاعمال أولا)
● توجّهت أولا بالسؤال عن الاغاني التي سبقتمها كتجربة اولي
- فاجاب ..
ساقدم بعض الاغاني التي قمت بتلحينها وقدمتها لعدد من الفنانين والحقيقة ان هذه الاعمال خدمت من قبل كتب الكلمات ومن قبل ملحنين ولكن اهملت ولم تخدم بعناية تامة من قبل الفنانين وهي
● يا سامحين الكلام .. والتي غناها طلال مداح وعبدى الجوهري ومن كلمات الأمير .. بندر بن فهد بن خالد
● الشوفة معززة .. من كلمات ابراهيم خالجي وغناها طلال
● الصبر مفتاح الفرج .. من كلمات ابراهيم خالجي وغناها محمد عمر

● اشتكيك للقر ..
● جمعتنا الظروف .. من كلمات طاهر حسين وقد غناها هذا العام طلال مداح وسجلت زينات الاسواق غير ان طلال كان اسمه اكثر من مناسبة لفنائه مثل حفل القاهرة .. ولم يقل بذلك سعيد غناها
● كما سيضمّن أول شريط بصوتي اغنية جديدة كتب كلماتها الشاعر ابراهيم خالجي وستلحنها محي رجاها بالمحبة الفنانة المغربية .. دوتو .. ومطّل الاغنية يقول ..
هيا .. خل الخوف وبلاش كسوف
● صابري وقل عالكتشوف
بالاضافة الى تصوم غنائية من كلمات ابراهيم خالجي والأمير بندر بن فهد بن خالد والأمير بندر بن عبدالحسين وساقدمها لأول مرة بصوتي وهي جاهزة الآن

(هذا القول مردود لخاله)

● سامي ... يتردد أنك تفرّض على الفنانين في أي مناسبة أن يقدموا على الأقل لحنا من كل فنّان باعتبارك المشرف على الفرقة الموسيقية .. ترى ما مدى صحة هذا القول ؟!

- هذا القول مردود لصاحبه ان قاله .. وللحقيقة فان اي فنّان يباخذ رأيي اترجّح عليه ان يلحن اغاني



حوار / عبدالله سلمان

- يجيب سامي .. بدون تردد ، ويقول .. للأسف هذا صحيح وهذا بدوره يلقي دور الملحن المتفرغين وقد يكون الامر مقبولا من الفنان طلال مداح او محمد عيده او عبدى الجوهري الذين لهم خبرتهم في مجال الملحنين ولكن البقية ما هي خبرتهم ؟!

وعصوما عدم خدمتهم لانحن الفم فيها اساءة لهم لان حلجهم للتجديد والتطوير ستعزيمهم الى العودة لطلب الحان جديدة من الملحنين المتفرغين ..

- وبالتالي فاني اترجّح على كل من الفنان سراج عمر وعمر كريس ان يقدموا اعمالهم الفنية التي لم يختموها على انجاحها وايصالها للجمهور

(بعد شهرين ينزل اول اعمال)

● اذا .. متى ينزل للاسواق اول انتاج غنائي بصوتك ؟!

- حريص على ان ابدأ من الآن الاستعداد للسفر الى المغرب لعمل البرولت والتسجيل .. ومن المتوقع ان ينزل للاسواق اول انتاجي بعد شهرين من الآن تقريبا

(لماذا المغربي ؟)

● ذكرت انك ستسجل اثنك في المغرب .. هل يعد هذا تقييد

يقدم اقوم بتحويله لافى الفنان عيده عزود ليأخذ رأيي لان معظم اغاني عبدالجيد من الحاني .. وخولها من الراوع في الخطا لحوه لبعده مزيد لياخذ رايه ..

(ما هي خبرتهم ؟)

● قد يكون السبب في خدمة الفنانين لانحنهم فقد اخترن خدمة الجن غيرهم

● ذكرت انك ستسجل اثنك في المغرب .. هل يعد هذا تقييد

لخارطة الفن .. من القاهرة الى المغرب ؟!

- الذي ابحث عنه .. الدم الجديد .. والاغنية المغربية لها الطرازا الخاص والمميز ومحببة ودينية من قلوبنا والذي اريده ان اتق اعمل فنية خاصة بمطربات مغربيات ومطربين سعوديين والاهم من هذا كله وجود الكورال الجديد القوي من روح الارتام وسأناخذ كل الاعمال التي سأناخذها بصوتي مع فرقة موسيقية مغربية والسبب هو .. ان لا شك في ان الفرقة الموسيقية المصرية جيدة ولا شك في ذلك غير انه ليس لديها الوقت الكافي حتى اخذ البرولت الكافية معها وهذا امر هام للفنان الذي لا بد وان يراجع اعماله من خلال البرولت وهذا متداول في الفرقة المغربية التي تعزف بدون التربة الموسيقية وتعتمد على الحفظ بنسبة ١٠٠٪

(لفرقتان مغربيتان جيتان)

● ولكن يذكر ان المستوى الموسيقي المغربي احدث اسباب هجرة الفنانين المغربية الى مصر لتزويها ما قوله ؟!

- هناك فرقتان موسيقيتان الال .. الجوق الملكي .. والثانية .. الجوق الوطني .. التابع لاذاعة الرباط وترتبط بالجوقة علاقات قوية وصيق لهم سماع الحاني والحظية عندما عرضت عليهم الامر لتسجيل بعض الاغاني السعودية .. رحبوا .. بالفكروا باندوا استعدادهم ..

والحقيقة .. وكما ذكرت ان الفرق الموسيقية بالمغرب متطورة جدا واعتادوا على الحفظ يؤكّد مدى تفرّهم

(انهم يدركون المعاناة)

● سامي ... ذكرت ان الفنانين (المطربين) مثل طلال ومحمد وعصا وغيرهم لا يخضعون الا لحن الخدمة الكفائية هل تلتفت معهم في هذا الامر ؟!

ابدا .. لم يحدث ان تحدث معهم في مثل هذا الامر لانهم ليسوا في حاجة الى مثل هذا التفتيش فهم يعرفون ان الاغنية التي لا يخضعها للفنان لا تبيع ولا تنتشر وهم من اغنية تلمح لحنا وكلمة وكتب عليها للفنل لعدم خدمتها

(ردود فعل مشجعة)

● نعاود الحديث عن تجربتك الجديدة في مجال الفن .. فما هي ردود الفعل لخالته عن التخلّ هذه الخطوة ؟!

- كانت ردود الفعل لتجربتي هذه التي اعلمتها من قبل عام تقريبا مشجعة للغاية ولم يكتفي عن عرضها سوى اشغال في الفترة السابقة بالاستعداد للكتب من المناسبات والمشاركة فيها رغم ما كان يشغلني في الفترة السابقة تقديم الفنان عبدالجيد عبدالك ..

● هل هذا يعني انك تخلف جانبك من عبدالجيد الآن ؟!

- اهم هنا في المرحلة القادمة بقلبي للفنان عبدالجيد هو ان يصن الاختيار فيما يقدمه بعيدا عن الجاملات اما عبدالجيد كفنان فلهذا بدأ يترك بالتدريج وكون له رصيدا جيدا من المستمعين وهذا لا يعني ابتعادى المطلق عنه ولكن لاعطاء

رسلتي الملحنين فرصتهم مع عبدالجيد وسوف اكون الى جانبه وان اقبل عليه بنبي ..

(هذا هو موضوعنا)

● توجّهت للفنان سامي احسان .. بالاتهام وللت .. معظم الحانك .. كالفلاش .. لها ضوء يبهرك ثم يخلفي فجأة .. فقال ..

- هذا هو موضوعنا .. الفنان .. المطرب .. لم يخدمها في اكثر من حفل ومناسبة ولا يتصرف بلباقة باضافة موال او تريد ملحق معين قابل للاعادة والتكرار من اجل شد الجمهور ..

وللتلحين على ذلك .. نرى نماذج جيدة مثل مالى ومال الناس لمحمد عيده ومرت .. لطلال وسيد اهل .. لعبدالجيد هذه نماذج مستمرة ونلاحقة ولا تنتهي بتاكيد من الجمهور الذي يطلبها في كل مناسبة

(مواجهة الجمهور صعبة)

● هل لديك القدرة على مواجهة الجمهور .. على خشبة المسرح ..

- مواجهة الجمهور على المسرح متعود عليها كموسيقى وكغناء للفرقة الموسيقية احيانا ولكن مواجهةهم وأنا .. اغني .. فلم افكر فيها حتى الآن ولا شك انها صعبة للغاية ولكن بعد سماعهم لانتاجي فمكنت ان اتمس ردود الفعل ومدى ترحله والملاحظات التي ترة من الجمهور وعلى ضوء ذلك تتحدد اشياء كثيرة

اما التسجيل مع الفرقة فامر متعود عليه ولا احص باى تردد بل مقتنع تماما

(طلال اول من استمع لغنائي)

● من استمع لصوتك من الفنانين وشجعك على هذا التوجه ؟!

- لا شك ان كل الفنانين استمعوا لصوتي وخاصة عندما يستمع للفنان لحن بصوتي اولا .. وصراحة تامة تجربة الغناء ليست جديدة على .. فسيق وان نزلت الى الاسواق قبل عام اول تجربة صوتية لي في هذا المجال



طلال مداح



محمد بن عبد الوهاب

هذه قصة

النص الثاني



بينى وبين عبد الوهاب

(احق بهذا النص من عبد الوهاب)

● نعود الى الفنان سامي احسان كملحن .. ما هي قصة النص الثاني بينك وبين الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟!

عربية جيدة تنبئنا عن السعر الى القاهرة وخلالها للتسجيل هناك خاصة وان الاستديو اصبح متوفر .. اما من حيث سد النقص فالامر متروك لكل موهبة صابرة ان تتصل بالقسم الموسيقي بالاذاعة لاتاحة الفرصة اسامه ربح له ان يعمل كمطابقين ولا شك انه مكسب كبير له .. وهناك اضافات جديدة تتمثل في استحداث لجنة لاجارة الاحان وسماها قبل قبولها وتنفيذها ..

(ما الذي قدمه الرضوى ؟)

● وكمشرف على القسم الموسيقي بالجمعية بجدة .. ماذا قدم هذا القسم ؟!

- اسمع لي .. ان ا طرح السؤال اتنا ... واقول ما الذي قدمه (الرضوى) لهذا القسم الهام .. بالاذاعة التركيز على (فنونه) التشكيلية ؟! دون بقية الاسماء .. واننى اذ ا طرح هذا السؤال ادرك ان الجمعية يجب ان تلتى بكل الفنانين وليس بالرسم فقط

والكنى اتنى كمشرف على القسم الموسيقي بالجمعية ايجاد لفرقة موسيقية كاملة لتقديم نشااتها وتمثيلها داخل الوطن وخارجه اصدق تمثيل ..

(اطمح الى التعاون)

● وهل ستكفي بالحانك بعد نجاح تجربة الغناء ؟!

- ل حالة تقبل الجمهور لشريطي ونجاحه فان ذلك لا يعني ان اكنى بقدراى كملحن وانما ساعد الى التعاون الكامل مع الملحنين المحليين الذين لا شك انهم اثبتوا صدق العطاء .. ولا شك فهم اساتذة ركل فنان يطمح الى التعاون معهم

- ابدأ ... هناك كلمات لسمر الامير محمد عبدالله الفيصل وسمعت ان هذا النص سلم للفنان محمد عبدالوهاب ليضع له لحننا للفنان طلال مداح

بينما اتا احق بهذا النص من محمد عبدالوهاب لانه سلم لي قبله ولا اخلفك اننى باجهر لتقليده قريبا حسب الاتفاق الذي تم بينى وبين سمر الامير محمد عبدالله وسيفتيها عبدالجيد عبدالله

(فرقة الاذاعة بحاجة للتطوير)

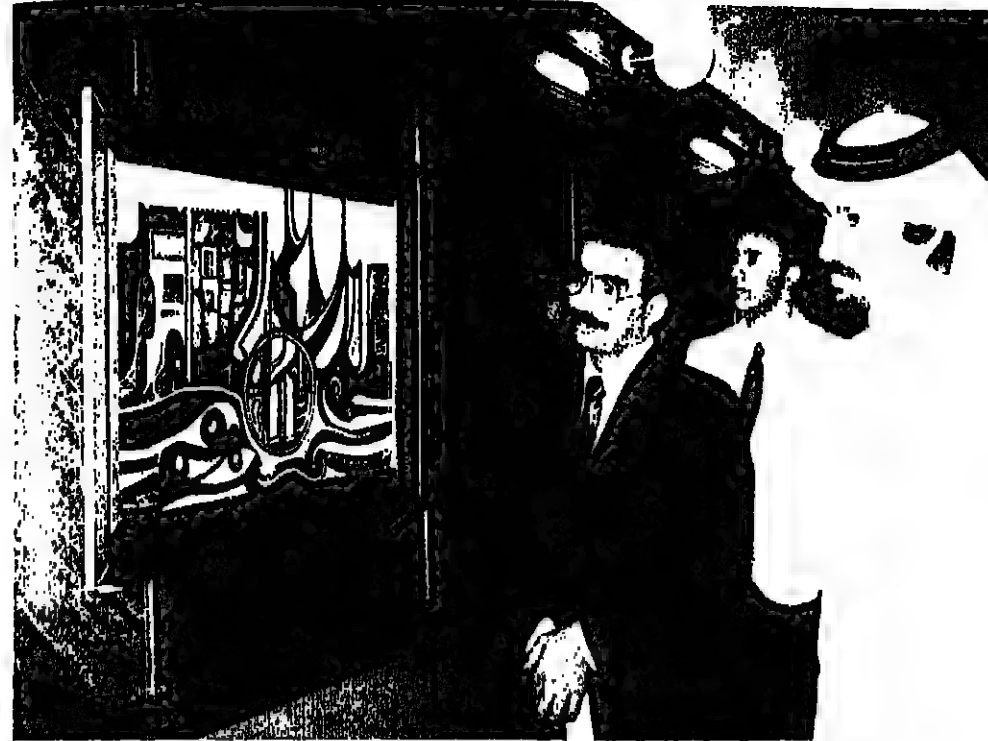
● ونسلك باعتبارك رئيس القسم الموسيقي بالاذاعة .. ما الذي يقلص هذا القسم ؟!

- للفرقة الموسيقية باذاعة جدة لا شك انها تفتقر للكثير من العناصر السعودية الجديدة .. فالأما ما اردنا تطويرها ليس تحتاج الى كفاءات

فنان تشكيلي سعودي يقيم
معرضاً في هولندا

هاشم المهنا يعرض لوحات تصور أصالة بلادنا العربية

ومراحل تطورها العظيم



الفصل السعودي أثناء جولة بمعرض الفنان هاشم المهنا الذي يقف إلى جواره

الأوروبيون يعربون عن سعادتهم وانبهارهم بأصالة تراثنا ونمو فنانينا

بأعمال الفنان هاشم المهنا - ولا يزال المعرض منتقلاً في عدد من قاعات العرض داخل المملكة الهولندية بإشراف برافيسور مسؤول عن قاعات العرض بمدينة لاهاي بهولندا بتكليف من السفارة السعودية هناك ..

والفنان هاشم المهنا - من مواليد عام ١٩٥٢م - يعمل مدرساً تربوية فنية بتعليم الطائف ورئيس لجنة الفنون التشكيلية بفرع الطائف - وعضو النادي الأدبي بالطائف ..

مشاركاته : شارك في معارض جماعية داخل المملكة وخارجها - حيث أقام معرضه الأول والثاني بالمملكة - وأقام المعرض الثالث والرابع في فرنسا واليونان - وقد حصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية ..



بعض زوار المعرض

الفترة الأخيرة وقد تم طبع كتاب باللغة الهولندية - والعربية - والانجليزية - والفرنسية للتعريف

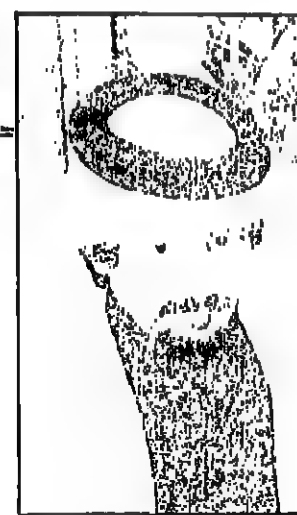
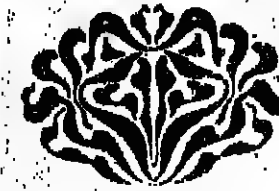
الحضور

وقد حضر افتتاح المعرض عدد من الشخصيات والفنانين والمهتمين بهذا النوع من الفن المعين - وقد وجد المعرض قبلاً كبيراً من قبل الزوار في هذه المنطقة وقد تناولت المعرض وافتتاحه خمس صحف هولندية - إضافة إلى تواجد بعض الجلات الفنية الملونة لكتابة وتحليل اللوحات في معرض الفنان ..

الجدير ذكره أن إذاعة « هلفرسوم » الهولندية العالية أجرت لقاء مع الفنان المهنا حيث ألقى الضوء على العديد من أعماله الفنية وأظهر الصورة الحقيقية للبيئة السعودية التي تال على أصالة وتقاليدها شعب المملكة العربية السعودية العظيمة وقد كانت لوحات الفنان المهنا موضع إعجاب وتقدير كبير من قبل النقاد والفنانين ..

اللوحات المشاركة

تعتبر اللوحات المشاركة في المعرض أجمل ما رسمه الفنان في

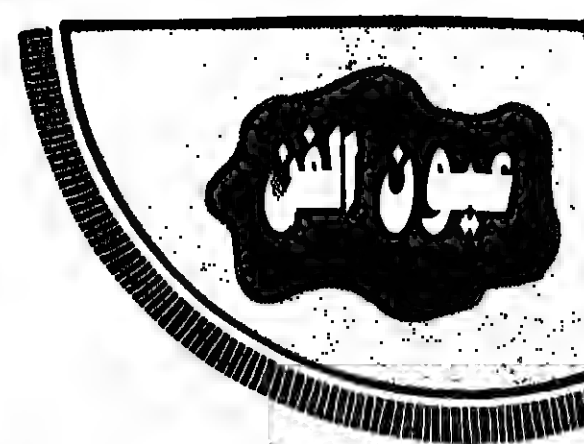


الفنان هاشم المهنا

والرازي - وابن سينا وغيرهم من مشاهير العرب القدماء ..



نماذج من أعمال الفنان المهنا التي عرضت في هولندا



الزمان والمكان والإنسان .. عناصر تصنع الحدث ، فالزمان أمسية جميلة في حضن الليل الزاهر بالبن ، والمكان خميلة تكنولوجية حديثة عبارة عن قاعة مسرحية أعدت أعداداً باهرة - هي القاعة المسرحية للمعهد الصناعي النموذجي بجدة - وللإنسان ثبت هذه الأرض الطيبة المعطاء ، وللإنسان آحاد الأداء .. ووصل الحاضر السعيد بالماضي القديم : حتى أملا الجو وتشم الحضور عبق الفلكلور العربي الأصيل ..



بقلم : محمد حجازي

روائع الفن التراثي الأصيل .. وإذا أردت أن تذوق الحلاوة وتتشق فاعليك بالصبر والثبات حتى تصل إلى الختام .. وكان الختام مسكاً .. عبدالمجيد عبدالله .. طلة ومعلمة في ذوات الصوت الدال الحنون .. صوته مميز ورائق الخطوة يمشي معاً بجيش في صدره من حلو النغم .. فكان نغم الختام .. وكان حقا مفاجأة المثل ..



الفنان هاشم المهنا في حفل الفلكلور

جمعية الثقافة والفنون في جدة تهدينا :

ليلة فلكلورية مهمة

التعبيرية التي توضح ما يجيش في الأعماق .. وبدا الاهتمام بالفلكلور في الوطن العربي خلال النصف الثاني من القرن العشرين ، وكان له طابع عربي ..

والأدلة وخاصة فيما يتعلق بالنواحي الفنية بصلة عامة .. لأن هذا النقص متوفر بشكل طيب على مستوى الدول العربية كافة .. (تومس) وتفاوتت المفاهيم فكان المظهر في فرنسا ينظر على كل الأمور التي تحتلظ بالطابع المعماري مثل أشكال ونسب ونسب العمارة وأساليب الزينة والزراعة .. وانتقلت إلى مفهوم يفصح عن كل التقاليد المقلية شفاقة أو كتابة مع نوال الأجيال ويوسل التعبير الجمالية الثقافية التي ابتكرها الإنسان دون وعي علمي ..



الفنان هاشم المهنا في حفل الفلكلور

ولما كانت اللوحات تعبيرية وكيفية ومتشعبة حدث الاحتكاك والتمازج بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى مما أدخل بعض التبريعات والتشكلات والأسماء .. ليس هذا فحسب .. بل وأضيفت بعض الحركات .. وعندما نشاهد (لعبة العجل) تعود بنا الذكرة إلى لحظة الزفة في الإسكندرية (الزفة الاسكندرانية) حيث يتجلى الشباب حول العريس ويتقدم ضابط إيقاع كوشبة الرقص ثم يتقدموا الأهازيج المرفوعة أحياناً يجلس العريس بجوار عروسه وما أن تنتهي مراسم العرس حتى تعود الزفة مرة أخرى حتى يدخل العروسان مسكنهما ..

والاستمسية في ذاتها سمسية (أهل الشويف) وور سمسية .. حتى الموالي (سمب شواقي) .. وهذه اللعبة معلومة السويبية بقوة خاصة في أوقات القدة من أجل مزيد من الارتباط بالحدود والتقاليد التي تحكم الشعب ومن ثم نستطيع أن نقول أنه يعطي صورة عن حياة الشعوب وأكادها وعاداتها .. ويوضح البهاوتون أيضاً أن الفلكلور هو تجميع من الموراث التي وقعت في الماضي وتباينت داخل الناس ثم ظهرت في الصور



الفنان هاشم المهنا في حفل الفلكلور

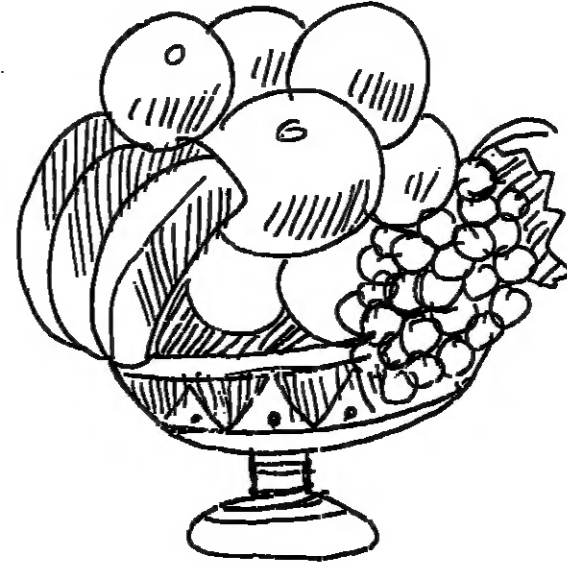
هكذا أصبح لأهل

حادي الشوق

شعر : خالد محمد النعمان

وانتم حوله جند وشوب
وكل سمعه نحو النداء
وزوجك فطره تمر وماء
وهذا ليس الا في عشائي
فاكل قد غدا نوعا فريدا
فلا لحم ولا حب الحساء
اصوم الليل كل الليل حتى
اذا حان السحور شربت مائي
ايام بعد ان اقضى صلاتي
قبا للتمتع بالهواء
واسقى من نمر الماء زرعاً
غدا فوق التصور في المنام

ابيت الليل يصحبني شقائي
فثوب الحزن قد امسى ردائي
وحادي الشوق بالاشجان يحدو
لنفس في المسكن والعراء
نات عنى فاضحي العيش نارا
فسحقا للتباعد والعناء
ايا (سعدى) قضيت الصوم وحدي
وانت ما برحت في التناهي
بجدة تنعمين باكل (رز)
و (سنبوسك) وانواع الشواء
كانى (بالسماط) وقد تجلى
طويلا فوقه جم الغذاء
فمن (فول) ومن (محشى) و (حلوى)
يذوب الشخص حين يكون رائى



فيا تعس الذي يحيا وحيدا
(وقد الف الجماعة) في انطواء
هلمى ام هند لست اخفى
فشوقى فاض من غير انتهاء
فانت الحسن في الاكوان طرا
وانت البدر .. لا بدر السماء
وانك قد علوت ذرى الشرا
باخلاق خصصت بها لنائي



ملاح ..

بقلم : جمال تركي

بعض الشباب يتسرعون في التفكير والحكم على الاشياء .. وهذا ليس عيبا .. وانما ذلك بطبيعة الحال هو نتيجة صغر السن .. وهذا العصر الحديث الذي يتميز بالسرعة في كل شيء ..
- البعض يقول ان فاقة اليوم لا تصلح لان تكون زوجة .. وانها على حد تعبيرهم لا تهتم الا بالتعليم والدراسات المتواصلة والالتحاق بالجامعة وارتداء الثياب الفاخرة ..
- وانصرف الكثير من الشباب الى الزواج من خارج الوطن .. وتسرعوا في الحكم .. واصبحت فاقة اليوم في رايهم لا تصلح لان تكون زوجة .. ولذلك وجب مناقشة هذا .. واليات ان عكسه هو الصحيح .. وراي ان يكون صادرا عن تحيز او مجاملة .. ولكنه راي يصدر من واقع الحياة ..
- ان فاقة اليوم في بلادنا بالذات تعتبر مالا اكل لكل ما يخطر على بال .. من صفات واخلاق كريمة .. وشم وعفة .. انها انسانة مثالية نكية .. تتمتع بتقدير المسؤولية .. والاستعداد للتضحية .. من اجل زوجها وابنائها .. وفي رحاب تطبيق الشريعة الاسلامية التي الفتاة السعودية انها على مستوى الواجب .. من نجاح في التعليم وجدارة وكفاءة في مجال العمل .. مع التصالح بالاخلاق والدين والفضيلة ..
- وقد البت الام السعودية قدرة فائقة وكفاءة هائلة في مجال العمل والعشرة والتضحية .. اذا قورنت بالارة في الغرب .. هناك تتوافر دور الحضنة .. ووسائل القيام باعمال البيت بسهولة .. وهناك يساعد الزوج زوجته في اعمال البيت .. اما في المجتمع السعودي فان الزوجة هي التي تتحمل المسؤولية كلها وحدها .. مع قيامها باعباء العمل والوظيفة ..
- وليس معنى هذا ان المجتمع لا يخلو من فتيات يعتبرن حرم الجامعة مكانا لعرض الازياء والملابس .. ويظفرن الى الزواج على انه خاتمة المطاف في كل مجتمع يوجد هذا النوع من النساء .. كما يوجد ايضا الرجل الذي يعيش عالة على أسرته وزوجته ..
- ان الحياة خليط من الخير والشر .. من الفضيلة والريضة .. والشر فهم الطيب والخير .. والشاغل والعامل .. والتواضع والفتن .. والحكم يجب ان يكون على اساس الاغلبية .. والذي لابد فيه ان الغالبية من نساء مجتمعنا فضلات فائحات عفيفات حليقات في الجامعة فتيات جرائد تبار المظاهر الضاربة التي تحمي البصر والبصيرة عن كل شيء .. ولكن هذا النوع قلة قليلة .. ولابد ان تظهر بين الاغلبية الساحقة من الفتيات النباهات الفضلات .. اللاتي البت كل منهن قولها لا يقل عن الشباب في مجال العلم والعمل ..
- ان الفضيلة في المجتمع السعودي هي الغالبة .. والقول بان فاقة اليوم السعودية لا تصلح للزواج اليه بالحكم على المجتمع كله بأنه لا يصلح للحياة .. وهذا قول مرفود على قلة وصاحبه ..
- ان بعض الشباب يتسرع في الحكم .. وينصرف الى الزواج من الخارج وتصبح حياته جيئا ويذم .. ومن واجب الاباء والامهات ان لا يشجعوا ابناهم على ذلك .. وان يجتنبوا جماع هذه السرعة التي دائما ما يفتن بها .. وتتألفها سيئة .. وخاصة اذا تعرضت الفتاة السعودية الفاضلة النباهة التي تعتبر المثل الاعلى في الزواج والامومة ..
وبالله التوفيق وعليه قصد السبيل ..

احبها ..

شعر :
هاشم سالم الهويه

لحسنها الفريد .. بحبها الوطيد
ساغزل الهوى .. وانظم القصيد
سعيد من يقوم .. ويحمل الوفاء
(لطيفة) الذي .. وعيشها الرغيد
فالعلم والامان .. بموطن الهدى
والخير في ازدياد .. بعهدا المجيد
والعدل والسلام .. بواحة الاسلام
والكل في وئام .. ينهجها الرشيد
حكماها كرام .. والشريع اذا يقام
(يفهدا) البطل .. ورايه السيد
فالله قد حبا .. (لفهدا) الكرم
فليمدد الله .. بعمره يزيد
حضارة هنا .. لتخبر الدنيا
بروعة البناء .. وصرحها المشيد
فالمسجد الحرام .. والمسجد الشريف
وهيبة المكان .. لماضي تليد
مدارس القرآن .. جوامع العلوم
شواهد لها .. ومنهل جديد
الماء والزريع .. والخير في الربوع
والزرع والنخيل .. بطلعها النضيد
مزارع هنا .. ومسجد هناك
مصنعة هنا .. ومصنع الحديد
تعبد الطريق .. وتنشأ الجسور
وتسهل الحياة .. ويقرب البعيد
ويغدق الاله .. من فيضه العظيم
ويكثر العطاء .. ليشمل العديد
لاقدس البلاد .. جملة ذا الهوى
واعلن الهوى .. بحبها اشيد
احبها لاننى .. بارضها اعيش
وحبها يسير .. في الدم في الوريد
اعطيتني الامان .. سبقتني الخنثان
احبها لاننى .. بحبها سعيد



قصة قصيرة

في هذا الخريف .. وثل
السماء .. في سعال النهار
وانتاء الطريق .. خلف جدار
متاكل وانس ان ضعيف قررت
ان احمل .. الى الارضية بين
اصابعي .. شرة .. ارجاء خفي
اراه يستبد بمشاعري يرهيني
يجبرني على هذا القرار .. دافع
قوى يلف خلف حاجتي لرفع
الكرة

ارتجح جسدي .. انتصب
قائمه .. اخترق الصفوف ..
احزم خصل شعري بمشاط
اسود .. ارفعه على حتى لا
تسلط ذرائبه على كتفي ..
احزم بطني بمصعب امي
الامر فلا اشعر بالجوع ..
اسمح دائرة رمادية تكونت
حول عيني .. دفنت بقايا ليل
الحزن وسط الكهوف بين عواء
الذئاب .. سدا رهيبا يمل على
يد على طريق الرجوع الفز
من فوق السد تنكسر ساقى
نزلتي .. لا اصرخ حتى لا
ارفض لفتي النائمة المتعبة منذ
ان فرسوا رجليها تحت
عجلاتهم .. يتلصص ظهري
حزنا عليها .. ازود قطعة اللحم
تنش ل جسمي بالوقود ..
اصنع من اصابعي العشرة
قدرا نصف دائري ليرتاح عليها
العالم بقماراته الست
ومحيطاته .. انسانة وحيوانة
ياه .. العالم صغيرا !!
خلف .. فردا واحدا يحمله
بكل ما يتخلله من اكاذيب
وانصاف حقائق ..
اه من اصابعي العشرة
نزلتي .. تعبت وهي تحمل
العالم .. تغرق شكلها التوت
طالت .. نطحت .. انحنى
بعضها تنكسر بعضها الآخر ..
تكونت طبقة سمكية صلبة في
بطن يدي اخذت الخطوط وقطع
الدم الحمراء تتوسل الى ..
ضعى العالم .. ارفضى ..
تسلط إحدى القرارات يلزمني
مجهود اكبر .. اصابعي
تخونني .. يلزمني قوة دفع
كبر لاغير اتجاه العالم فتأخذ
اصابعي شكلا طيبعا تحت
الكرة .. يرتكز القلب المتجمد
الشمال ل يدي اليسنى ..
وتستقر قارة .. انتا ركككا .. في
يدى الاخرى بارد هذا الجزء
تلف يديته الى داخل تخزق
عظامي .. عروقي .. ترفض
اصابعي التحمل .. تنقص
عزلا .. عروقي تنبض بسرعة
تشق جيدي تخرج للتنفس
للمر راسي يضع به العالم ..
يلع الراس مبهدة فتخدش
رسمي على .. تضعف يداي
تربك الكرة على السقوط ..
غريبت بي يدي .. ما زلت
اجوس يبرصير خلال الارض
ابحث عن علامات استقهام
فاسعت في اجزاء من العالم
حيث تكسر فيها القوارير
الكسرة الفارغة .. النساء
يصطن لربى الران كان شمعة
تسفل الوسا يفتل عن اللون
الذي تحمله الشعرة الاخرى
يلفن بها المظالمين .. الضئيف
الآخر امتلات به الالة عاب
والكولا .. شوارع .. جنين
باله .. انشب اصابعي بخلايا
مضى اعصرها اريد ما لا
اعرف .. انطلق بصمت رهيب

نضاييس

عريم عبدالرحمن
الغامدي

بدهشة ادركت بشكل خفي
الاسباب التي تدفع بالشعراء
لاستقراء قريحتهم في وصف
عشيقاتهم .. تهرب نفسي
اطاردها الحق بها اغرس معها
حوارا دائما اجده تنصيب
بالشكوى اشعر بالنقص .. اقل
قيمة من الآخرين .. افقد الثقة
بنفسي .. اخاف المواجهة ..
اشعر دائما بالذنب .. احس
اني مخطئة امة .. اهدتها
امد لها يدي .. اروي لها
قصص .. تحلب شعرا
تخضرت ابيات قراتها قبل
اتخاذ القرار اربيتها كي
ترتاح ..
لماذا تهوين الان مما
يجعل القمع رموش
الارض مما
يجعل البركان وجها آخر
للناسمين
لماذا تهوين ؟؟
يحزن الليل .. ما زلت انتقل
شيئا ان يحدث .. ما ذنبى ان

كنت انتظرك او ابحت عنك ..
انت التي اتيت الى في دنيا
اللاوعي .. الوجود تحملين
كلك المريحة والتي طابقت
تضاريس يدي .. شطرت
بفكري حكاية ساذجة لا تعرف
الزيف ولا التلون حكاية تقول
للتاريخ الذي سقى الارض
بالجراح الخضاب انا فم لا
يرتوى الا بعمق الحنان ..
اشواق اليك كلما صحت ..
اريدك ان تسبحي معي في الافق
نحن معا لعرس الكون
القادم .. اصدائك تحرقني ..
يهديني المرض .. يهجرني
النسيان .. يكرهني القصر ..
التربة تقرر اصابعي العشرة
ان تضع العالم ..



انزعوا المساحيق عن
تاريخي
لنرى امي وجهي الحقيقي
لكي لا تهرب اختي
ولا يقول الناس
اني عرين مشبوه .. كتاب
مشوه
طفل جائع
وجه مصروق في قارة
مفقودة ..
احتقت لحظات القرار ..
ماتت .. لن احمل هذه الكرة
بعد اليوم حتى لا تتعطف
اصابعي الى الخلف !!
انتهت

اتجرا .. عن ذاتي .. اختلط
بالناس فانتوت .. اصارع
الثيران اصعب مثل باقي البشر
تسهل اصابعي بالمرض ..
تضعف قدرتي الاجتماعية اعلم
باننى لن امارس انسانيتي في
هذا الكون بسهولة ولكن يجب
ان ارى ذلك الطفل واستمع الى
شعره .. ما اجمل اصابعه
عندما يقلل دفتره الاسود .. ما
اروع خطاه اراقبه حتى تختفي
ملاحه .. كلماته رقيقة خاصة
تلك التي يقول فيها ..
انزعوا المساحيق عن
كلماتي

عندما يموت الشهور

شعر : عيت الله محمد جوع

ولا تجد الجوار ..
جاءت تحاول
ان تعود الى الديار ..
تعيد ذكره القديمة
في انكسار ..
هيئات ان
يشي الحال
قد غرما غزل
الخداخ المستعار ..
وفوت تواصل
غيا في كل دار ..
تغفو عن
النصح الرشيد
وعندما ضاع الوفاء ..
الآن جنث
وقد الفت
من الدوار ..
ومضى الظلام
بعالي طلع النهار ..
كيف السبيل الى الرجوع
وقد تخيرت القرار ؟؟
حطمت قيدك والسوار ١١٩

تلهو في غار ..
وتخبث في كل ركن
قد حواما الانبياء ..
وتغتر خطراتها
لا خل يؤنسها

عادت تشاغله
وترجو الاعتذار
وتبذر الاخطاء
عن زمن غوامها الانحدار ..
في هوة الاوهام



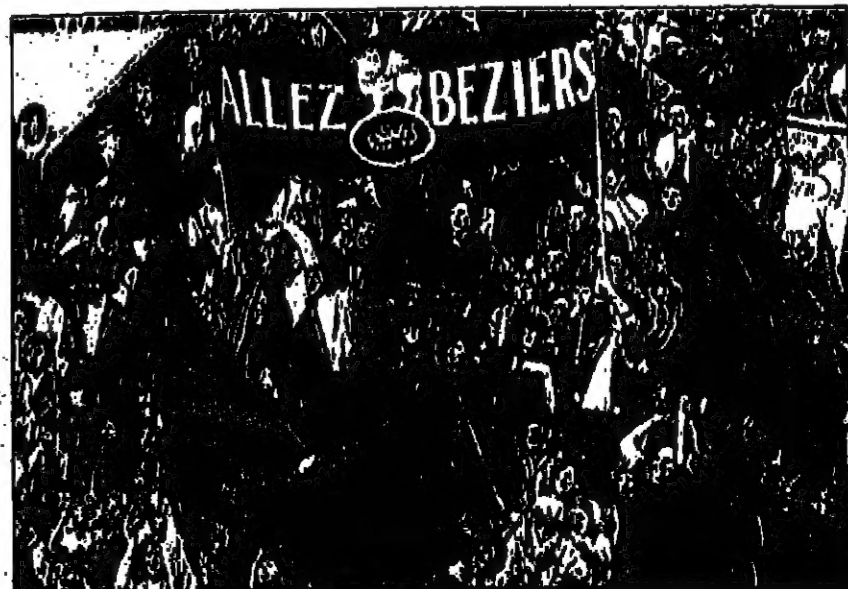


هذا هو التشجيع المطلوب

همجيون جدا

تحتزم نظرا إلى أن جماهيرها تريد المشاهدة من أجل المشاهدة وهذا هو معنى التذوق الرياضي ... وهذا لا يقتصر على رياضة كرة القدم فقط فهناك من الألعاب الفردية ما فاقت خشونتها كرة القدم ...

وتحترم نظرا إلى أن جماهيرها تريد المشاهدة من أجل المشاهدة وهذا هو معنى التذوق الرياضي ... وهذا لا يقتصر على رياضة كرة القدم فقط فهناك من الألعاب الفردية ما فاقت خشونتها كرة القدم ...



يكنى للفرق النهائي لاجل افراد اسرته

يهتفون ، يصيحون ، يصفقون ، يتشجعون ، يلوحون بالعصى والأشياء الثقيلة ... يفنون ، يرقصون ، يتحاربون ، يتقاتلون ، وفي بعض الأحيان يموتون (!) ... إنه سلوك معظم الجماهير الرياضية ... يعيشون من الموت ولأجل الموت مثلما حدث يوم ٢٩ مايو في بروكسل حيث مات أكثر من أربعين شخصا أغلبيتهم من الإيطاليين في ذلك اللقاء النهائي المأسوي ل كرة القدم التي أصبحت كرة الموت (١) ... وإذا ما أردنا البحث عن المسؤولين عن هذه الكارثة فلا بد من اتهام كل الأطراف لا طرفا واحدا ... حتى الاتحاد البلجيكي لكرة مسؤل والاتحاد الأوروبي لكرة القدم مسؤل ، ولا ننسى كذلك ظاهرة البطالة التي يعيشها الشباب الإنجليزي والتي لها دخل كبير فيما حدث ... كما لا ننسى أن قوات الأمن البلجيكية كانت غائبة رغم حضورها البدني في الملعب ...

كان ولا بد من الوقوف في وجه هؤلاء الهيجيين المتهورين إلى حد التهمة ، المذبحين بشتى أنواع الراميات المصيبة ... كان ولا بد أن يوضع حاجز بين انصار « ليفربول » و « ليفرپول » ... إنها بالفعل ظاهرة غريبة تلك التي تعيشها ملاعب كرة القدم العالمية اليوم ... وهذا لا يقتصر على رياضة كرة القدم فقط فهناك من الألعاب الفردية ما فاقت خشونتها كرة القدم ...

واليوم أصبحت بعض الرياضات بمثابة السلاح السياسي المعتمد في تحريك هذه الحملات

كما لا ننسى علاوة عن هذا أن هناك من الرياضات السلمية عاشت الانتظار إليها بطريقة مثالية كبرى ... فانتس أو الشطرنج من الرياضات التي

نعم للالوان الزاهية ولا للالوان الدامية

جدول كأس العالم في روسيا



المملكة وتونس يمثلان العرب

| | | | |
|---|--|---|---|
| ٢٤- براجواي * الصين الجمعة الثانية دور الثمانية ٢٥- اول ١ * ثاني ب ١٩/١ - ١٢/١٦ ٢٦- اول ب * ثاني ا ١٩/١ - ١٢/١٦ ٢٧- اول ج * ثاني د ١٩/١ - ١٢/١٦ ٢٨- اول د * ثاني ج الجمعة الثالثة ربع النهائي ٢٩- رابع ٢٥ * رابع ٢٦ ١٩/٢٨ - ١٢/١٩ ٣٠- رابع ٢٦ * رابع ٢٨ الجمعة الرابعة - النهائي ٣١- خاسر ٢٩ * خاسر ٣٠ ١٩/٧ - ١٢/٢٢ ٣٢- الفائز * الفائز لتحديد البطل | ١٧- السوفيت * كندا ٨/٢٩ - ١٢/١٢ ١٨- استراليا * نيجيريا الجمعة الرابعة - المدينة ١٩- باكو انجلترا - براجواي الصين - المكسيك ١٩- انجلترا * براجواي ٨/٢٤ - ١٢/٨ ٢٠- الصين * المكسيك ٢١- انجلترا * الصين ٨/٢٦ - ١٢/١٠ ٢٢- براجواي * المكسيك ٨/٢٧ - ١٢/١١ ٢٣- انجلترا * المكسيك ٨/٢٩ - ١٢/١٢ | ٩- ايرلندا * السعودية ٨/٢٦ - ١٢/١٠ ١٠- البرازيل * اسبانيا ٨/٢٧ - ١٢/١١ ١١- ايرلندا * اسبانيا ٨/٢٩ - ١٢/١٢ ١٢- البرازيل * السعودية الجمعة الثالثة - المدينة ١٣- منسك الاتحاد السوفيتي - استراليا نيجيريا - كندا ١٢- السوفيت * استراليا ٨/٢٤ - ١٢/٨ ١٤- نيجيريا * كندا ١٥- السوفيت * نيجيريا ٨/٢٦ - ١٢/١٠ ١٦- استراليا * كندا ٨/٢٧ - ١٢/١١ | ١- المجر * كولومبيا ١٢/٨ - ١٢/٢٤ ٢- تونس * بلغاريا ٣- المجر * تونس ٨/٢٦ - ١٢/١٠ ٤- كولومبيا * بلغاريا ٨/٢٧ - ١٢/١١ ٥- المجر * بلغاريا ٨/٢٩ - ١٢/١٢ ٦- كولومبيا * تونس الجمعة الثانية - المدينة ٧- ايرلندا * البرازيل ٨/٢٤ - ١٢/٨ ٨- السعودية * اسبانيا |
|---|--|---|---|

تقام في الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من ٨ الى ٢٤ ذو الحجة المقبل بطولة كأس العالم للشباب يمثل العرب فيها منتخبا المملكة العربية السعودية وتونس . اذ يلعب منتخب الملكة في المجموعة الثانية التي ستقام مبارياتها في مدينة « تاليس » في حين يلعب الاشقاء التونسية في المجموعة الاولى التي تلعب في مدينة بيرغاف وهذا جدول مباريات البطولة :

المجر - تونس - كولومبيا - بلغاريا

كلنا قد نترك الاهلي



معظم لاعبي الاهلي طلب ابراهيم عريض ، عمر ضو البيت ، عماد لوبا ، حيدر ، وانا نلس تراودني التوجه اليها لانها مدينة تمشي الرياضة وتساعد على حل مشاكلهم بتوفير العمل للاعبين بذلك يربح اللاعب نكسيا ويكون عطائه الفتي الفصل

الهلال والمريخ في الخرطوم يقول هاشم تية . بل ان معظم لاعبي اندية الدرجة الاولى قد ذهبوا الى اندية بورتسودان ولم يبق في الخرطوم سوى لاعبي الهلال والمريخ لانهم الافضل مديا

الحارس عبدالمعطي الذي استطاع ان يسد مرماه بشكل ممتاز . العلاقة جيدة اما علاقة الامل والنيل فانها تبدو في نحر هاشم علاقة ترابط وتنافس للاداء من الناحية الفنية ولا حساسيات الا في الملعب وكل يوم الفوز والبطع فقد كان الميل بشكل عقدة رهيبة للاهل سابقا ولكن اذكر الموسم الذي صمدت فيه لأول سنة ٨٩ وحتى الان لم يزل النيل علينا رغم انه يعتبر من الفضل الفرق عسكريا فقط

● يقول لاعب وسط الاهلي هاشم تية اشعر بتحسن مستوى واحد ان الاختيار سيستطع الفريق القومي رغم انني اخترت مرة واحدة لمنتخب الشباب لم يكتمل المشوار بينما لعبت مرة واحدة مع الفريق القومي العسكري بالمقاهرة سنة ٨٢ بورتسودان خلقت الاهلي عن بورتسودان التي خلقت

● عن الامل ونتائج هذا الموسم يقول هاشم تية : حتى الان يبق الاهلي في وسط الاندية دوريا وله نقاط .. يخب عنه هدفه الصديق اسماعيل لصابته بخضروف .. وهو الآن يتدرب ولا يستطيع ان يلعب المباريات .. واعتقد انه من الافضل تحويل لاعبي الوسط عزيز وديع الله وجمال سكر لدعم المهاجمين ومع حداثة الفريق هذا الموسم الذي انتقل اليه من صفوف الاشبال عدد كبير منهم لقد توفقت نهائيا الحارس محمود صالح وفي تقديري ان الاهلي الحال لفريق مستقبل تتلصصه الخبرات فقط

ويقول هاشم تية : ان الاهداف التي احببنا في مرمانا تكاد تكون اخطاء دفاعية .. لا يسأل عنها



مكتب المدينة - الخرطوم هاشم تية لاعب اهلاوي يسبح نجه في كل مباراة يلعبها مع ناديه حتى استحوذ على لقب - الهدف - بعد ان احوز كل اهداف الاهلي حتى الآن وقد تحدث الى - المدينة الرياضية - عن تاريخ انضمامه للاهل العاصمي يقول انضمامت الى الاهلي وانا دون ١٧ عام ولعبت في مرحلة الناشئين حتى عام ١٩٨٠ وفي عام ١٩٨١ انتقلت للفريق الاول ومارت اواظب على كل التمارين التي جعلتني في مقدمة اللاعبين وقد ساعدني على التطوير في المستوى الروح الجماعية والانوية بين افراد الفريق رغم ان النادي يعاني من عدم وجود ملعب ومن فراع تركه بعض اللاعبين الذين انضموا الى فريق بورتسودان بالاقليم الشرقي هذا العام مثل عماد لوبا - عمر ضو البيت - حيدر - بشريف كسا هجره - الويسه - الذي تعلمت منه الكثير وفؤلا يمدون كل الهجوم نلق في وسط الفرق وكلنا اشبال

مرحبا موسم الحج

الحج



عبدالكريم عبدالله نيازي

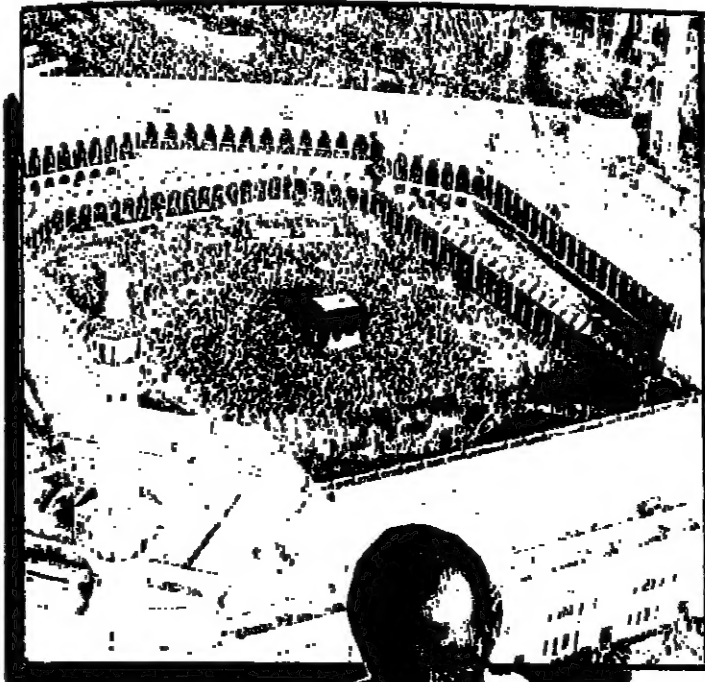
سبحانه وتعالى هذه القداسة لها .. ورأت عيناي اول منظر اول مشهد من مشاهد الدنيا ، وتغنيت

تستعد مكة المكرمة كدأها في كل عام لاستقبال وفود بيت الله الحرام ، ضيوف الله سبحانه وتعالى في أرضه الطيبة المباركة .. ومكة المكرمة منذ خلقها الله تعالى بلده الحرام المضيف الكريمة على الله والكريمة على خلق الله سبحانه وتعالى .. وكما يسعد السامع اليها .. وكما يفرح من يلتقي بها بعد افراق طويل او حتى فراق قصير .. ان من عاش حقاً بين ربوعها ولى شعابها ووديانها او في سفوح جبالها او حتى على قمم جبالها ليحس بالحنين اليها مهما كانت الظروف وسبحان الله العظيم حين خلق هذا الحب الغامر في قلب كل مسلم لهذا البلد الطيب الكريم ..

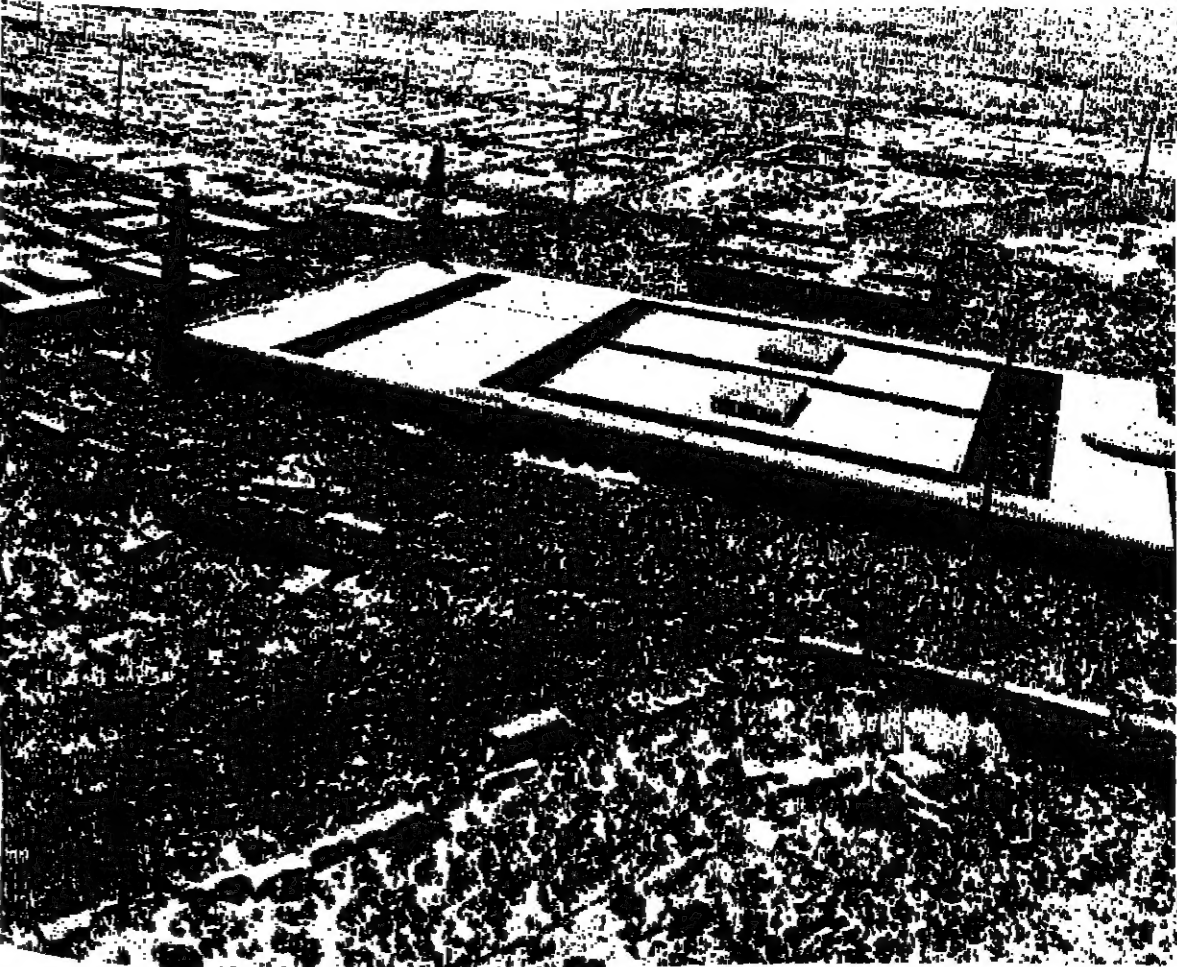
لقد عشت بين ربوعها امدا طويلا منذ ان كتب الله لي ان ارى نور الدنيا بعد ان خرجت اليها من بطن امي لاستنشاق اول نسمة في الحياة من نسمة الدنيا التي احسست انها نسمة من نسمات ذلك التاريخ المجيد المبارك الذي عاش على أرضها منذ خلق الله



من خيراتها اول شيء وضعت في معدني بعد ان انطلقت من اين امي .. ورشفت من مياهها اول رشفة لي في هذه الدنيا ثم ربيت وكبرت وتعلمت على ارضها والتفت بسماحتها ومنذ ذلك الحين لم تصور ان ابعد عنها ولو للحظة في يوم من الايام مهما كانت الظروف حتى ولو كانت ظروف العمل فقد تمنيت وعملت على الا اتركها او افارق ارضها باذن الله تعالى لم لا .. وقد امتزجت روجي بحبها وتعودت نفسي على الحياة فيها ولم تصور نفسي في يوم من الايام ابعد عنها وتصورت نفسي سمكا يعيش في الماء فاذا خرج عنها افتقد الحياة .. هانذا حياتي في رحاب الطهر وفي رحاب مكة المكرمة الطاهرة .. والان الآن اقدر هذا الحب الغامر الذي يملأ قلوب القادمين من الحجاج والمعتمرين والقاصدين وجه الله تعالى في هذا الحرم الامن الشريف المشرف والمكرم ولم أندفش في يوم من الايام وان أندفش لما ارى نسمك الناس بهذا الحرم الامن وهذه البلدة الطيبة احب بلاد الله على الله واحب بلاد الله الى نفسه رسوله الكريم ليس هو القائل عليه الصلاة والسلام والله انك احب



بلاد الله الى الله والى نفسي .. نعم القول ما قاله الرسول الكريم والله انك احب بلاد الله الى الله واحب البلاد الى نفسي ولو كانت كل جبال الدنيا ذهباً او كانت مروج الدنيا ملكاً لي ما تركت هذه الرحاب الطاهرة ابداً .. فاهلاً بضيوف الله في حرم الله تعالى واهلاً لاجباب الله في ارض الله لقاء العظيم ...



لحظة شجن

ليلة

لأنك لن تعد يدك .. لماذا جئت ؟ وبصمت ايامي .. واحلامي بك ؟ لماذا استقرت في رؤاي التي شوش مرثياتها الذعر .. وعشش في دوائرها الالم ؟ شواطئ العمر اضمحلت ، لا وقت لرسم بيوتنا الوهمية على الرمل ، لا وقت لاستغراف الهنامة ، لا وقت لأن أضل دربي من جديد في غابات عينك ؟ فالوهم طاش كما طاشت رصاصات الذعر في صدورنا ، الرمل أصبح يشرب من دمائنا ويتنفسا من عروقنا .. الآن لا وقت للجلوس مع انفسنا فالعالم غابة لا ارتاح في مجاهلها كما ارتاح في عينك .. لماذا جئت ؟ في زمن يؤكد حضية الفرفة ، وإزلية التشتت ، وحقيقة الفصام ؟ زمن تعودت فيه أسماعنا على قوائم الاعتداءات ، ومخالب الحريات ، وتعودت فيه دمائنا على الغش ، والمزج ، والتلون ، وتعودت فيه عيوننا على الذعر ، والعيب ، والتبديد ..! لماذا جئت ؟ وكل شيء في يحترق .. وأنت عاجز جدا على ان تسقيني قطرة ماء عند العدم ؟؟

ماذا جئت ؟!



قبل ألف عام .. حين كان الالم يطحن العالم بعيدا عنا .. وكانت يد هذا الطحن توميء إلينا من بعيد .. إنتظرتك .. كنت اعرف أنك أت لكن شروكك أطول من مسافة غروبى ، كنا مثل

هل تستطيع الريح ؟!



على المنضدة عولت أعضائي .. ونشجنجت دموعي ! حتى استجوبني تآتيني من الضمير ، تكسر مصابيح إرتعاشتي الجنسية ، تفرق بقلبك رمال الموج المحترف بين أضلاعي ! أصل الى حد الهذيان .. نصف الصحوة تحرق لك ألف رمش بالوهج ..!

تستطيع الجمرة ان تتلوى وتحرق بعينها كل الدنيا .. وتبقى وحدي مع هذا الجبل ..

وقلت .. كل الذي لم تدفعني لقوله المنضدة .. وكل الذي لم يجردني من مفاوضته اللقاء .. وكل الذي لم يحترق تحت في الهذيان الملهث ..

ورأيت .. كل الذي تمنيت به ووقفت ضده الحواجز ، وبدأت اكسر في الضوء الفاصل بين الحد والحد .. تحول صوتي الى نغم ، يجيب على استجواباتك الأبجدية .. وتحول صمتي الى شجن ، يكسر مرآتك الاصطناعية .. وتحول ركضى الى بوح ، يستفز مكوناتك الجبيلية !

وعيني تركض من عينك ، يشع في السقف ضوء دائري ، قرعت بابه .. ركضت .. كان الشاهد بين قلبي .. وقلبك ..

(اليوم) اوله أنت . اخره أنا . كنت اعرف أنا سسدا حين ينتهي العالم من دورته " حين تقودنا مركبة العدم نحو عالم صنعناه . وبيتنا من الامل سويابينا .. نعم . كنت اصفق لكل الذين ذبحوا اماننا من الموريد . وتعطشوا لدمنا الشهيد . ووصعوا نهائيات العالم كالحرير ..

لماذا جئت ؟ وبغير كل ما لا يملك العالم جئت ؟ يا سيدى راسي المنحرج بالهجوم لا يستطيع ان يعفها لتعيش وحيد . وبصبرى الذى اطلق اجفانه عليك لم يعد يتصرع في براءة وجهك وحدك .. ويدي التي سحطت آلاف الحروف ام يعد دماها يتسرف لك وحدك . وقدماسي التي تشقق من طول المسافات بجشاك لم يعد يهمها ان كانت قد وجدت ما تترال وحدك ! وقلبي الذي وضعت شامتك المصماء فيه لم يعد بيتك وحدك ..

فراس يشعل بكل فرسان الشباب الذين زرخوا المجد بأصواتهم ودمائهم ويصرى سكنه عشق الأرض وحرق الرمل وجوع البرارى . وحروى هي الأخرى تحولت من شرايين حب إلى أصابع ديتاميت . من قيلة الى قنبلة .. قدامى يا سيدى لم تعد تبحث إلا عن أشلاء الصبايا المبعثرة في الرمال . وعرق الضحايا المنثور على البنادق والانواء .. لى هذا الذى رشمته من الف عام .. الآن أصبحت مقبرة الامان .. ولاك جئت ..

وجئت تطلب عرسا قد حاكمته الاحداث ، سافحت صندوقى (السيسبان) وسائيس احل القلائد . واتوشع بالزمرد والمرجان ، والبس ثوبا بنفسجيا بلون همومى المخزونة ، واضع على رموش كحلا . إنشدا . اغتسل في عطر من الكادى والبنفسج .. وانثر على جدائى شيئا من الورد والعنبر . واسف في عيني الكثير .. الكثير من الوهم .. والتحق .. اعطيك تعب الحرية في الركض الف عام .. اعطيك البصمة ، ودوائر الاحلام .. وحين اسمع الى مجرد هذيان أنفجر .. كما انلجرت في احداقى بعد الف عام .

عندما يتجمد الثلج على أصابع شمعته ..

مددنا اقدامنا ، إختيانا تحت ليل العجر .. كنا نجرؤ على نسيان العتمة ، ويمررة الضوء ! كالفضول الاربعة تناثرت برصاصة بين عيني وأطفال الشموع المذعورة .. لحظة الالتحام باردة إفتشت قلبي كندف الثلج الأبيض .. القول لك : كيف يجمد الثلج على لب شمعته ؟ كنا نصنع بداية عالم .. ونفوس بذرة شجرة ، تقول لك : أحميني .. واحمى بي ! وكزوبعة بعشرت جدائل الشجر . سافحات كدمية الحزن في ساعة فرح .. كنت اقول : هل اغسلك بدمي ؟ أم يقطر عليك ندى ؟ كل شيء مضموم بك .. يبتدىء ، يحترق ، ينتهى .. كل بؤادر اللعوض في برايكك فشرعت الفرشاه سهول جنون مدفوع نحوى ! اصرخ .. لقد ، احببتك ! تحاول إغرائى لى تقب من الضوء الأخضر وعلى راسى سحابة أرجوانية اللون ، امارج بينهما .. واعطيك عمرا اكثر من عمري .. أضمد النزف وأعلق صدري على المشقة ! تحكم قبضتك في الانفجار الثالث تعطينى شعاعا للرمز .. أبكيك بين عشرات الصور الممزقة .. بين الأشلاء المبعثرة . اعطيك دمي من عرقى الأنفك اصرخ بصوت عال إني .. تنتهى .. في اللحظة التي المس فيها أصابع قدمك !